

أكد أن الشعب مستمر في معركة التحرير ولن يفرط في ذرة من ترابه الوطني ناطق أنصار الله: مستمرون في مناصرة القضية الفلسطينية والجميع معني بتحديد موقفه إما مع القدس أو مع الكيان الصهيوني جريمة جديدة باغتصاب طفل في إحدى قرى الخوخة

اشتباكات مسلحة في
تعز وتصفية مرتزقة من
حماية الفار هادي

العدد
(430)
الاثنين
5 رمضان 1439 هـ
21 مايو 2018 م

المسيرة

www.almasirahnews.com

يومية - سياسية - شاملة 12 صفحة السعر (70) ريالاً

السيد عبد الملك الحوثي في محاضرته الرمضانية الرابعة:

الجزء والحساب يزرع لدى الإنسان الإحساس بالمسؤولية ويخرجه من اللامبالاة

من يقف في صف الباطل للحصول على المال يوبق نفسه
الإنفاق في كل سبل الخير طريقاً للقربى إلى الله
للشهادة قيمة عظيمة وهي معراج إلى ضيافة الله

دراسة صهيونية:
صواريخ اليمن دقيقة ومتطورة وتدفع السعودية
للحصول على منظومات دفاع إسرائيلية

الإعلام الحربي
#عملية-الشهيد-ابوعقيل

الدكتور عبد العزيز بن حبتور:

الاحتلال يريد السيطرة على
البحر والجزر الاستراتيجية
وترك بقية اليمن في صراع دام

تحرير اليمن واجب الجميع وبالذات الأحرار
في المحافظات الجنوبية والشرقية وتعز ومارب
المساس بالجبهة الداخلية أشبه باللعب
بالنار والتحالف الاستراتيجي بين المؤتمر
وأنصار الله هو شرط تحقيق الانتصار

المقاطعة الاقتصادية موقف ديني وأخلاقي وجهادي

بعض المنتجات الأمريكية والإسرائيلية

قاطعوا
البضائع الأمريكية
والإسرائيلية

الله أكبر
الموت للمريكة
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

head & shoulders
شامبو هيد اند شولدرز

Oral-B
أورال بي
(للعناية بالفم والأسنان)

Crest
معجون أسنان

Gillette
جيليت
(مستلزمات حلاقة)

Herbal
هيربل إيسنسيز

MAXFACTOR
ماكس فاكتر
(أدوات مكياج و كريم اساس)

مصرع أربعة مرتزقة بينهم قيادي في جبهتي علب والبقع

كسر زحف على جبل "إم بي سي" وتدمير آليتين والعدو السعودي يعترف بمصرع وإصابة 4 من جنوده

الغاوية وقتل الشيخ في جيزان، حيث حققت تلك الضربات إصابات دقيقة أسفرت عن وقوع عدد من القتلى والجرحى في صفوف جيش العدو. وفي الاثناء، اعترف إعلام النظام السعودي، أمس، بمصرع وإصابة أربعة جنود سعوديين بنيران الجيش واللجان الشعبية في مواجهات ما وراء الحدود.

وتابعت صحيفة المسيرة تلك الاعترافات، وسجلت أسماء الجنود السعوديين الذين سقطوا، حيث أفادت الاعترافات بمصرع الجندي السعودي إبراهيم محمد الحازمي، وإصابة كُـل من: الجندي متعب عبدالله العرافة الدهمشي العنزي، والجندي نامي بخيت الجليدي، والجندي فهد حمد العنزي، والجندي علي يوسف الهمامي.

ولقي أربعة من مرتزقة الجيش السعودي بينهم قيادي، مصرعهم، أمس، خلال عمليات للجيش واللجان الشعبية في جبهتي البقع وعلب، حيث أفادت مصادر ميدانية للصحيفة بمصرع القيادي المرتزق فياض العراسي، والمرتزق أحمد عبدالله حسن السبل، في جبهة علب بمنطقة عسير، فيما لقي المرتزق هشام محمد عبده الصلوي، والمرتزق ناصر علي المهدي المرادي، مصرعهما في جبهة البقع قبالة نجران.



الإعلام الحربي

المنطقة؛ كونه يطل على عدد من المواقع السعودية وخطوط إمداد الجيش السعودي.

وفي جبهة نجران، تمكنت قوات الجيش واللجان الشعبية، أمس، من تدمير طقم عسكري تابع لجيش العدو السعودي غرب موقع السديس، وأفاد مصدر ميداني للصحيفة بأن الطقم كان يحمل عدداً من جنود العدو عندما دمرته قوات الجيش واللجان بصاروخ موجه أصابه بشكل مباشر، وأدى تدمير الطقم إلى مصرع من كانوا على متنه.

وبالتزامن مع ذلك، ضربت وحدات الإسناد المدفعي والصاروخي للجيش واللجان الشعبية، عدة تجمعات للعدو السعودي في كُـل من موقع

منهم على الفرار والتراجع، مخلفين وراءهم جثث قتلاهم وكميات من الأسلحة والذخائر اغتنتها مجاهدو الجيش واللجان.

وخلال العملية أيضاً، تمكنت قوات الجيش واللجان الشعبية من تدمير آلية عسكرية سعودية استخدمها جنود العدو في محاولة الزحف الفاشلة، وأوضح المصدر أن المجاهدين قاموا بتفجير الآلية خلال ملاحقتهم لمن تبقى من الجنود السعوديين والمرتزقة بعد كسر الزحف. وكانت قوات الجيش واللجان، تمكنت قبل أيام من السيطرة على الجبل، في عملية هجومية نوعية، وثقتها عدسة الإعلام الحربي، ويعد الجبل موقعاً استراتيجياً هاماً في

الحسبة : ما وراء الحدود

نقذت قوات الجيش واللجان الشعبية، أمس الأحد، عدداً من العمليات العسكرية المتنوعة في عدد من محاور المواجهات بجبهات ما وراء الحدود، وسقط في تلك العمليات عدد من القتلى والجرحى في صفوف جيش العدو السعودي ومرتزقته، كما تكبدوا خسائر مادية متنوعة.

مصدر عسكري أفاد لصحيفة المسيرة بأن قوات الجيش واللجان الشعبية تمكنت، أمس، من كسر محاولة زحف لجيش العدو السعودي ومرتزقته في جبهة جيزان، وكبدهم خسائر فادحة.

وأوضح المصدر أن العدو السعودي دفع بمجاميع من جنوده ومرتزقته في محاولة زحف باتجاه جبل "إم بي سي" التي سيطرت عليه قوات الجيش واللجان الشعبية قبل أيام، إلا أن وحدات الجيش واللجان المربطة في الجبل، تصدت لمحاولة الزحف بحكمة عالية، وأفشلتها تماماً.

وسقط العدي من العسكريين السعوديين ومرتزقتهم بين صريع وجريح، بنيران الجيش واللجان الشعبية، خلال كسر الزحف، إذ استهدفت الوحدات تجمعات الأعداء والمرتزقة بنيران مسددة، حصدت معظمهم وأجبرت من تبقى

الدفاعات الجوية تسقط طائرة استطلاع تابعة للعدوان في حرص

الحسبة : خاص

تمكنت قوات الدفاع الجوي في الجيش واللجان الشعبية، أمس الأحد، من إسقاط طائرة استطلاع تابعة للعدوان الأمريكي السعودي، في منطقة حرص الحدودية بمحافظة حجة. وأفاد مصدر عسكري لصحيفة المسيرة، بأن قوات الدفاع الجوي رصدت الطائرة الاستطلاعية أثناء تحليقها في سماء المنطقة، ثم قامت الدفاعات الجوية باستهدافها بسلح مناسب، أصابها بشكل مباشر وأسقطها فوق جبل النار بالمنطقة. يأتي ذلك ضمن نشاط متزايد لقوات الدفاع الجوي، في استهداف طائرات العدوان، وبالذات الاستطلاعية والتجسس منها، حيث شهدت الفترات الماضية إسقاط العشرات من تلك الطائرات، فيما تؤكد مصادر عسكرية رفيعة استمرار تطوير قدرات الدفاع الجوي لمواجهة المقاتلات الحربية التابعة للعدوان، والتي سبق وتم استهداف وإسقاط بعض منها.



الإعلام الحربي

مصرع عدد من المرتزقة في "عصيفرة" و"المصلوب" و"قانية"

الحسبة : محافظات

لقي عدد من مرتزقة العدوان الأمريكي السعودي مصرعهم، أمس الأحد، خلال عمليات متنوعة نفذتها قوات الجيش واللجان الشعبية في تعز والجوف والبيضاء.

قتلى وجرحى من المرتزقة بقصف مدفعي على تجمعاتهم في ميدي

الحسبة : ميدي

سقط عدد من القتلى والجرحى في صفوف مرتزقة العدوان الأمريكي السعودي، أمس الأحد، جراء ضربات مدفعية مسددة استهدفت تجمعاتهم ومواقعهم في جبهة ميدي الحدودية. مصدر ميداني أفاد لصحيفة المسيرة بأن سلاح المدفعية التابع للجيش واللجان الشعبية، نفذ أمس عدة ضربات على عدد من تجمعات ومواقع مرتزقة العدوان شمال صحراء ميدي، مؤكداً أن جميع الضربات حققت إصابات دقيقة ومباشرة أسفرت عن سقوط عدد من القتلى والجرحى في صفوف المرتزقة. وأوضح المصدر أن الضربات المدفعية أوقعت أيضاً خسائر مادية متنوعة في عتاد المرتزقة وتحصيناتهم هناك، وشوهت السنة الذهب واعدة الدخان تتصاعد من المواقع المستهدفة، فيما شوهد فرار عدد من آليات وأفراد المرتزقة خوفاً من أن تستهدفهم ضربات أخرى.



الحربي

مصرع وإصابة العشرات منهم وتكبيدهم خسائر مادية متنوعة:

كسر محاولة زحف للمرتزقة في الساحل الغربي



الإعلام الحربي

وحدات الجيش واللجان المربطة هناك، تصدت للمحاولة وأوقعت المرتزقة في محرقة كبرى.

وأكد المصدر أن عشرات من المرتزقة سقطوا بين صريع وجريح، خلال محاولتهم الفاشلة، حيث استهدفتهم قوات الجيش واللجان بنيران مسددة حصدت معظمهم، وكبدهم خسائر مادية متنوعة.

وفر من تبقى من المرتزقة مخلفين وراءهم جثث قتلاهم متناثرة في المنطقة، إلى جانب كميات من الأسلحة والذخائر اغتنتها قوات الجيش واللجان خلال تمشيطها للأوكار والطرق التي حاول المرتزقة الزحف عبرها.

مصدر في وحدة القناصة التابعة للجيش واللجان الشعبية أفاد لصحيفة المسيرة بأن اثنين من مرتزقة العدوان لقياً مصرعهما أمس، بعملية قنص استهدفتها في جبهة عصيفرة بمدينة تعز. وفي الجوف، سقط عدد من القتلى والجرحى في صفوف المرتزقة خلال مواجهات مع قوات الجيش

الحسبة : تعز

تمكنت قوات الجيش واللجان الشعبية، أمس الأحد، من كسر محاولة زحف لمرتزقة العدوان الأمريكي السعودي، في جبهة الساحل الغربي بمحافظة تعز، وكبدهم خسائر مادية وبشرية فادحة.

وأفاد مصدر عسكري لصحيفة المسيرة، بأن العدو دفع بمجاميع كبيرة من المرتزقة تحت غطاء جوي مكثف من طيران العدوان، في محاولة للزحف باتجاه مواقع للجيش واللجان في أحد محاور جبهة الساحل، إلا أن

في جريمة بشعة جسدت الوجه الحقيقي لقوى الغزو والإحتلال: مرتزقة العدوان يفتصبون طفالاً في الخوخة ويحاولون إرغام والده على التنازل عن القضية

الحسبة : الحديدة

في جريمة بشعة جديدة جسدت الوجه الحقيقي لقوى الغزو والإحتلال، أقدم مرتزقة العدوان أمس الأحد على اغتصاب طفل في الثاني عشر من عمره بمديرية الخوخة محافظة الحديدة.

وقالت مصادر خاصة للمسيرة: إن الطفل عبدالله محمد حسن عكيش من أبناء إحدى القرى بمديرية الخوخة تعرض لجريمة اغتصاب صباح أمس الأحد من قبل مرتزقة العدوان، مضيفة أن أبناء القرية تظاهروا عقب تلقيهم نبأ الجريمة. وأكدت المصادر أن أهالي القرية تعرضوا لإطلاق نار من قبل المرتزقة لتفريقهم، مشيرة إلى أن قوات المرتزقة تحاول إرغام والد الطفل على التنازل عن القضية مقابل مبلغ مالي لتميع القضية.

يذكر أن عمليات اغتصاب عديدة شهدتها المناطق الواقعة تحت الإحتلال الإماراتي السعودي في مديرية الخوخة كان أبرزها اغتصاب فتاة من قبل محتل سوداني، الشهر الماضي.

أكد أن الشعب مستمر في معركة التحرر وأنه لن يتسامح مع أحد يفرط في ذرة من ترابه الوطني

الناطق الرسمي لأنصار الله: مستمرون في مناصرة القضية الفلسطينية والجميع معني بتحديد موقفه إماماً مع القدس أو مع الكيان الصهيوني

الحسبة : خاص

جذد الناطق الرسمي لأنصار الله محمد عبدالسلام التأكيد على أن الشعب اليمني سيستمر في معركة التحرر ومواجهة الاستكبار العالمي التي تتزعمه أمريكا وخُدامها في المنطقة. والمضي قدماً في نصره القضية الفلسطينية، مشيراً إلى أن الشعب لن يتسامح مع أحد يفرط في ذرة من ترابه الوطني.

ووجه عبدالسلام في بيان نشره على صفحته رصده صحيفة المسيرة غدداً من الرسائل أكد فيها أن شعبنا اليمني في هذه المعركة التاريخية إنما يدافع عن كرامة الوطن وسيادته واستقلاله للخروج من الوصاية والإذلال والتبعية، مشيراً

إلى أن هذا العدوان ليس من أجل شرعية مزعومة، وإنما من أجل أطماع اقتصادية وعسكرية وأمنية باستغلال فراغ سياسي وخلاف داخلي كان موجوداً من قبل العدوان، لافتاً إلى ذلك من احتلال الجزر والموانئ والمواقع الهامة وفي مقدمتها جزيرة سقطرى البعيدة كُلُّ البُعد عن أي خلاف سياسي أو عسكري. واعتبر الناطق الرسمي لأنصار الله الغضب الوطني الذي عبر عنه اليمنيون ضد الاستعلاء الإماراتي بأنه موقف إيجابي يثبت وحدة الشعب اليمني بكل أطيافه ومكوناته، وأن الاحتلال أياً كان نوعه ومصدره وشكله واتجاهه وتحت أي مبرر مرفوض من كُلِّ الأطراف اليمنية. وجاء في البيان "نذكر حلف العدوان أن

معركته خاسرة مهما بلغ في ذروتها من تصعيد وقصف وقتل وتنكيل وحصار، ويكفي أن النموذج الذي قدمتموه في مناطق الاحتلال التي تحولت إلى أحزمة أمنية متنافرة خير شاهد على خطورة العدوان وما يترك من آثار مدمرة للأرض والإنسان، حيث عمليات الاغتيالات تنال من خطباء المساجد وعاملي المنظمات الدولية، وشعبنا اليمني لن يتوانى عن حقه في مواصلة معركته الوجودية دفاعاً عن كرامته ووحدته وسيادته واستقلاله".

وفي ختام البيان أكد عبدالسلام أن نقل السفارة الأمريكية إلى مدينة القدس المحتلة سعيًا وراء تكريسها عاصمة للكيان الصهيوني ما كان له أن يحدث

لولا أن الأمريكي قد ضمن انخراط وكلائه في مشروع تصفية القضية الفلسطينية بمنح الكيان المحتل صفة الكيان الطبيعي، والذهاب نحو استعلاء الدول والشعوب التي تؤمن بفلسطين قضية مركزية عقائدية للعرب والمسلمين لا تنازل عنها أياً كانت التهديدات أو الإغراءات.

وفيما يتعلق بالتحضيرات التي يجهزها الأعداء لإعلان صفقة القرن، حث الناطق الرسمي لأنصار الله شعبنا العربية والإسلامية على استباق ذلك الخطر الداهم بالاستفادة من شهر رمضان واستثماره في التعبئة العامة ليكون شهر فلسطين، مشيداً بالشعوب التي تفاعلت مع القدس وشهداء غزة، والتي كان لشعبنا اليمني رغم ما هو فيه من حرب وحصار شرف

قائد قوات العدوان يعترف أن تهديد النظام السوداني بالانسحاب من اليمن كان بهدف الحصول على المال

صرف مرتبات المرتزقة السوداني يُسقط تهديدات البشير ومزاعم "الدفاع عن الحرمين"

الحسبة : إبراهيم السراجي

أكد قائد قوات تحالف العدوان، ضمنيًا، أن الجنود السودانيين الذين زج بهم نظام عمر البشير في العدوان على اليمن ليسوا سوى مرتزقة يحركهم المال، مؤكداً بذلك صحة التحليلات التي أطلقها سياسيون سودانيون على خلفية تهديد السودان بالانسحاب من العدوان بأنها مجرد ابتزاز للحصول على الأموال التي تعهدت دول العدوان بمنحها لنظام البشير.

ووفقاً لصحيفة "اليوم التالي" السودانية الموالية لنظام البشير، عقد فهد بن تركي بن عبدالعزيز قائد قوات تحالف العدوان لقاء يوم السبت الماضي في مدينة جدة مع وفد إعلامي سوداني يضم إعلاميين موالين لنظام البشير، وتحدث خلال اللقاء عن مشاركة القوات السودانية في العدوان على اليمن.

وأقر قائد قوات العدوان خلال اللقاء بحدوث أزمة بين السودان ودول العدوان فيما يتعلق بالقوات السودانية المشاركة بالعدوان على اليمن، لكنه حصر تلك الأزمة بتأخر مرتبات المرتزقة السودانيين، متعهداً بعدم تأخر المرتبات مرة أخرى، في إشارة لحجم مخاوف النظام السعودي من انسحاب الجنود السودانيين الذين ينوبون عن الجيش



السعودي في القتال بجبهات الحدود بجيزان ونجران وعسير. مخاوف النظام السعودي من انسحاب مرتزقة البشير لم تمنع قائد قوات العدوان من إهانة أولئك المرتزقة عندما حصر الأزمة معهم بقضية المرتبات، خلافاً للشعار الذي رفعه البشير بأن قواته "تدافع عن الحرمين".

وقال قائد قوات العدوان للإعلاميين السودانيين "أعلم أن هناك أموراً حدثت أعزوها لأسباب فنية وإدارية، مثل تأخر الرواتب للقوات السودانية لفترة ثلاثة أشهر".

وأضاف أنه تم صرف المرتبات المتأخرة، وفي الوقت ذاته واصل إهانة مرتزقة السودان من خلال التأكيد

على أن تواجههم في الجبهات ليس إلا بدافع الحصول على المال بقوله: إن "مسألة المرتبات المتأخرة قد حُلت وانتهت بالكامل ليس فقط بأثر رجعي وإنما للفترة القادمة، لكي لا يتكرر هذا الأمر مطلقاً في المستقبل، لا من ناحية الرواتب أو تعويض أسر الشهداء أو المصابين فحسب، بل في جميع المعينات المطلوبة لتوفير كُلِّ مقومات العمل لتلك القوات".

وكانت وزارة الدفاع السودانية أعلنت قبل أسابيع أنها تجري مراجعة لإيجابيات وسلبيات مشاركة القوات السودانية في العدوان على اليمن وأنها ستعلن لاحقاً نتيجة المراجعة وتتخذ بموجبها قرار بالاستمرار أو الانسحاب. وفيما كان يرى البعض

أن نظام البشير في طريقه للاستجابة للاحتجاجات الشعبية ومعارضة أعضاء البرلمان والأحزاب السودانية الراضية للمشاركة في العدوان، كان الكثير من السياسيين السودانيين يؤكدون أن البشير يريد الحصول على المال من السعودية والإمارات للخروج من أزماته الاقتصادية، وهو ما يؤكد حديث قائد قوات العدوان.

وبالتزامن مع إعلان الدفاع السودانية إمكانية الانسحاب من اليمن هرعت وسائل الإعلام السعودية ونشرت تقارير متعددة في مختلف الوسائل الإعلامية تشيد بمرتزقة السودان وفي الوقت ذاته تذكر الرئيس السوداني بما قاله في بداية العدوان بأن المشاركة تأتي "دفاعاً عن الحرمين".

وفي ذلك الحين رد البشير على وصف جنوده في اليمن بالمرتزقة بأنهم ليسوا كذلك ولا يقاتلون من أجل الحصول على المال، مستدعياً أسطوانة "الدفاع عن الحرمين" لكن حديث قائد قوات العدوان للإعلاميين السودانيين السبت الماضي أكد بشكل واضح تلك الفرضية بقوله إن المشكلة انتهت بصرف مرتبات مرتزقة السودان المتأخرة وصرف مرتبات الفترة القادمة مقدماً، فهل كان البشير سيتوقف عن "الدفاع عن الحرمين الشريفين"، كما يزعم؛ بسبب تأخر مرتبات مرتزقته لثلاثة أشهر؟

انعكاساً لحالة الانفلات الأمني الذي تشهده المحافظة:

تعز: اشتباكات مسلحة بين مرتزقة العدوان وتصفية مرتزقين من حماية الفار هادي

الحسبة : خاص

شهدت مدينة تعز خلال اليومين الماضيين أعمالاً عنف واشتباكات مسلحة بين مليشيا المرتزقة واغتيالات واختطافات لركاب مدنيين ونهب ما بحوزتهم؛ وذلك انعكاساً لحالة الانفلات الأمني الذي تعيشه المناطق الخاضعة لسيطرة الاحتلال ومرتزقته. اغتال مسلحون مجهولون، أمس الأول، مرتزقين من كوادر ما يسمى بالحماية الرئاسية التابعة للفار هادي وذلك في النقطة الرابعة بشوارع 26 سبتمبر وسط المدينة.

وأوضحت مصادر لصحيفة المسيرة أن المسلحين

أطلقوا النار على المرتزقين تميم الحاج ومحمد زغلول، ولادوا بالفرار بعد أن أردوهم قتيلين.

وعلى خلفية ذلك اندلعت، أمس، بالمستشفى الجمهوري بتعز اشتباكات عنيفة بين مليشيا مرتزقة العدوان، مثيرين الرعب داخل المستشفى، مما أدى إلى هروب العاملين فيه. كما تقطع مسلحون مجهولون لحافلة ركاب في تقاطع المستشفى الجمهوري- قلعة القاهرة- الدمعة ونهبوا أموال الركاب وكل ما بحوزتهم، وتم اختطاف أربعة من ركاب الحافلة واقتيادهم إلى جهة غير معروفة.

إلى ذلك أكدت مصادر لصحيفة المسيرة تجدد

الاشتباكات المسلحة بين مليشيا مرتزقة العدوان الأمريكي السعودي أمس الأول في مدينة النشمة بمديرية المعافر محافظة تعز.

وأوضحت المصادر أن الاشتباكات بين مليشيا السبئي ومليشيا السوائي التابعين لواء 35 مدرع اندلعت؛ بسبب خلاف على إيرادات سوق القات بالمدينة، مما تسبب في قطع الخط الرئيسي الرابط بين التربة وتعز.

وكانت قد اندلعت اشتباكات مسلحة، الأسبوع الماضي، بين مليشيا مرتزقة العدوان لذات السبب، ما تسبب في مصرع مسلح وإصابة آخرين بينهم مدنيون.



الخروج بمسيرة كبرى؛ تمسكاً بالقدس وتضامناً مع غزة.

وأكد عبدالسلام أن شعبنا اليمني سوف يستمر في النضال من أجل القضية الفلسطينية بكل ما أوتي من قوة، وأن الجميع معني بأن يحدد خياره في هذه المرحلة مع من يكون، مع فلسطين أو إسرائيل، مضيفاً "ومن هذا المنطلق فالأنظمة السائرة في صفقة القرن عليها أن تعلم أنها ستضع نفسها موضع الكيان الصهيوني، وعليها أن تتحمل تبعات ما هي سائرة فيه".

دراسة صهيونية: دقة صواريخ اليمن تدفع السعودية للحصول على منظومات دفاع إسرائيلية

الحسبة : متابعات

أكدت دراسة صهيونية، أن الصواريخ الباليستية اليمنية التي تمتلكها قوات الجيش واللجان الشعبية "بالغة الخطورة" ودقيقة الإصابة ومتطورة تقنياً، مشيرة إلى إمكانية اندماج الصناعات العسكرية الصهيونية في سوق السلاح السعودي، من أجل مواجهة تلك الصواريخ.

وذكرت الدراسة الصهيونية التي صدرت، أمس الأول، عن "مركز بيغن — السادات للدراسات الاستراتيجية" الإسرائيلي أن الصواريخ الباليستية التي تطلقها قوات الجيش واللجان الشعبية، بالغة الخطورة؛ بسبب دقة الإصابة العالية وتطورها التقني.

وأشارت الدراسة، إلى أن الصناعات العسكرية "الإسرائيلية" بإمكانها الاندماج في سوق السلاح السعودي، من خلال الاضطلاع بدور كبير في تزويد الرياض بمنظومات سلاح تتطلبها التحديات الأمنية التي تواجهها، لافتة إلى أن التهديدات التي يتعرض لها العمق السعودي، في أعقاب إطلاق الصواريخ الباليستية "تزيد من فرص توجه السعودية لشراء منظومات دفاع جوية "إسرائيلية" لمواجهة ذلك".

وكشفت الدراسة التي أعدها الباحث دلينا نوفشال، النقاب عن أن السعودية أبدت هذا العام رغبة بالتزود بمنظومات صهيونية دفاعية مضادة للصواريخ، سيما منظومة "القبة الحديدية"، ومنظومة "تروفي"، معتبرة أن هذه الرغبة تدل على "التحول الكبير الذي طرأ على العلاقة بين تل أبيب والرياض".

وأكدت الدراسة على أن العام 2015 شهد انطلاقاً كبيرة في العلاقات بين تل أبيب والرياض، مشيرة إلى أن السعودية تحاول استغلال علاقاتها مع كيان العدو في تعزيز قوة ردعها، ولتحسين قدرتها على مواجهة "التهديدات" التي تواجهها.

ولفتت الدراسة إلى أن إدراك الحاجة لتعزيز الدفاعات الجوية دفع الملك سلمان بن عبدالعزيز للتوجه لروسيا في أكتوبر، والتوقيع على صفقة بقيمة 3 مليارات دولار، تلتزم موسكو بموجبها بتزويد الرياض بمنظومة الدفاع الجوية المتطورة إس 400، وهو دليل واضح على فشل منظومات الباتريوت الأمريكية في التصدي للصواريخ اليمنية.

الإعلام الحربي
#عملية-الشهيد-ابوعقيل

إطلاق دفعة من صواريخ (بدر 1) الباليستي على مطار نجران وأهداف أخرى
2018-03-25 م

الدكتور عبدالعزيز بن حبتور - رئيس حكومة الإنقاذ الوطني:

الاحتلال يريد السيطرة على البحر والجزر الاستراتيجية وترك بقية اليمن في صراع دام

ما يحصل في عدن من جرائم وفوضى شاملة يديرها الاحتلال لإجبار المواطنين على القبول بالأمر الواقع

تحرير اليمن واجب الجميع وبالذات الأحرار في المحافظات الجنوبية والشرقية وتعرز ومأرب
المساس بالجبهة الداخلية أشبه باللعب بالنار والتحالف الاستراتيجي بين المؤتمر وأنصار الله هو شرط تحقيق الانتصار



الحسيرة : صنعاء:

كلي للخدمات والنهب بلا حدود للممتلكات الخاصّة والعامّة وإشاعة الفوضى العامرة ضد المواطنين البسطاء، موضحاً أن هذا هو الهدف الأول للاحتلال لكي يقبل المواطن البسيط وبعد كُـلّ هذه الجرائم بالأمر الواقع لدولة الاحتلال وعملائهم.

وأشار بن حبتور، إلى أن اليمنيين جميعاً يقع على عاتقهم تحرير المحافظات المحتلة وعلى الأحرار من كُـلّ المحافظات وبالذات في المحافظات الجنوبية والشرقية وتعرز ومأرب، هؤلاء هم من سيحرر اليمن كُـلّ اليمن، موضحاً بأن الجبهة الداخلية سياسياً وأمنياً كانت ولا زالت وستظلّ مهمة جداً وشرطاً حتمياً للانتصار في مواجهة دول العدوان وأن أي مساس بها هو أشبه باللعب بالنار التي ستحرق الجميع وأن التحالف الاستراتيجي الداخلي بين حزب المؤتمر الشعبي العام وحلفائه وأنصار الله وحلفائهم هو شرط تحقيق الانتصار بعون الله..

فنادق الرياض وأبوظبي وغيرها من العواصم العربية والأجنبية.

وأضاف رئيس الوزراء بأن القوى التي تنادي بالانفصال في عدن ظهرت عارية مفضوحة لدى الرأي العام الوطني والجنوبي على وجه الدقة، فبدلاً عن أن يكونوا وطنيين أحراراً تحولوا إلى أتباع منبطين للمستعمر السعودي الإماراتي جهاراً نهاراً وخونةً للجنوب كما يرفعون في شعاراتهم وأعلامهم، وهؤلاء أعلنوا بوضوح أنهم حاضرون لخدمة المعتدين الإماراتيين والسعوديين وكل واحدٍ منهم يعمل بالأجر اليومي والشهري وقاموا بتغريب الشباب في الجنوب وزجوا بهم في حرب لا ناقة لهم فيها ولا جمل وتجنيدهم وإدخالهم في محارق؛ دفاعاً عن الحدود السعودية.

ونوّه بن حبتور، إلى ما يحصل في عدن اليوم من انتهاك لحقوق الإنسان وقتل على الهوية وانعدام شبه

وقال بن حبتور في حوار مع صحيفة الميثاق الصادرة اليوم الاثنين: إن هؤلاء المعتدين يبحثون عن الخلعان الدافئة والجزر الاستراتيجية والشواطئ الذهبية النقية ويتركون بقية أجزاء اليمن في صراع دام ليبقى بلداً فقيراً مجزأ يحتاج دائماً لعونهم وسلاسلهم الغذائية وهباتهم إن وجدت، وهذا هو المشروع الذي يرومون إليه ويسعون لتحقيقه، لكن بصمود اليمنيين فشلت خططهم وتكسرت على صلابة التلاحم الملحمي الداخلي بين القوى السياسية الداخلية، مترافقةً بإنجازات الجيش اليمني ولجانه الشعبية الأبطال.

ولفت بن حبتور، إلى أن حكومة الإنقاذ الوطني قامت على أساس الحفاظ على هيكليّة وبنويّة أجهزة مؤسسات الدولة كي لا تنهار بفعل شن دول العدوان لكل تلك الاعتداءات والتدمير لبنيته التحتية والحرمان من الإيرادات ونقل البنك المركزي وقطع الرواتب للموظفين من قبل حكومة المنفى والقابضة في

أكّد الدكتور عبدالعزيز بن حبتور -رئيس حكومة الإنقاذ الوطني، أن أهداف العدوان السعودي الإماراتي تتجاوز خطابهم الإعلامي والسياسي وتحركهم الدبلوماسي، وأن ترديدتهم بأنهم شنوا العدوان من أجل حماية الحكومة الشرعية وهي المنتهية ولايتها لم يكن سوى ذريعة، بينما أهدافه الحقيقية هي احتلال الأرض اليمنية وتنصيب حكومة صورية تقاد من الرياض وأبوظبي وفرض الوصاية الأبديّة على الشعب اليمني من قبل المعتدين وتقسيم الوطن إلى ستة كانتونات هزيلة يتم فيها تنمية النعرات المنطقية وإحياء الأفكار المذهبية والقبلية وإشاعة ثقافة الكراهية بين فئات الشعب اليمني.

وزير الصحة يفتح المخيم الطبي المجاني في مستشفى 22 مايو بالعاصمة

الحسيرة : صنعاء:

دشّن الدكتور طه المتوكل - وزير الصحة العامة والسكان، أمس الأحد، المخيم الطبي العلاجي المجاني الذي تقيّمه مؤسسة طبية للتنمية بمستشفى 22 مايو بالعاصمة صنعاء.

ويشمل المخيم الذي يستمر أسبوعين، تقديم خدمات طبية في التخصصات والأقسام "باطنية وقلب، مسالك بولية، أنف، حنجرة، استشارات جراحية، عيادة النساء والولادة، عيادة الجلدية، عيادة الأطفال"، بالإضافة إلى تقديم العلاجات للحالات مجاناً.

وفي التدشين، أكد وزير الصحة دعم الوزارة للمخيم وتقديم التسهيلات وتذليل الصعوبات بما يكفل إنجاح أنشطة المخيم، مشيداً بمبادرة



مؤسسة طبية للتخفيف من معاناة المرضى جراء استمرار العدوان، مشيراً إلى أهمية استمرار إقامة المخيم العلاجي في مختلف التخصصات الصحية خاصّة في ظل الظروف الصعبة التي يمر بها الوطن نتيجة العدوان والحصار.

من جانبه، أوضح مدير مؤسسة طبية للتنمية أنه سيتم تدشين المرحلة الثانية من المخيم والتي تشمل إقامة عمليات جراحية وفقاً للقوائم التي سيفرزها المخيم الحالي، مبيّناً أن المخيم الطبي يأتي في إطار برامج وأنشطة المؤسسة الخيرية والإنسانية في مختلف الجوانب الصحية وغيرها. وفي ذات السياق، تفقد وزير الصحة العامة والسكان أقسام وعيادات مستشفى 22 مايو ومستوى الرعاية الصحية التي يقدمها للمرضى.

وزير المالية يدعو الوحدات الإدارية للدولة
لسرعة تقديم الشيكات للبنك من أجل
صرف مرتبات موظفيها

الحسيرة : خاص:



من وزارة المالية على تسليم المرتبات للموظفين، فإنه على كافة وحدات الخدمة العامة سرعة تقديم شيكات المرتبات إلى البنك المركزي حتى يتسنى للبنك المركزي بصنعاء صرف 50 % من مرتب أغسطس 2017.

دعا الدكتور حسن مقبولي - نائب رئيس الوزراء وزير المالية، كافة الوحدات الإدارية الحكومية الى سرعة تقديم شيكات المرتبات إلى البنك المركزي اليمني بصنعاء، لكي يتسنى للبنك تسليم مرتبات الموظفين.

وأوضح مقبولي في تصريح خاص أمس بأنه تم التعزيز إلى البنك المركزي منذ الأحد الماضي الموافق 13 مايو 2018، موضحاً أن سبب تأخير صرف المرتبات ناتج عن تأخر كثير من الوزارات والمحافظات والجهات الحكومية بتقديم شيكات المرتبات إلى البنك المركزي بصنعاء.

وأشار وزير المالية إلى أنه وحرصاً

أبناء صعدة يدشنون حملة التبرع بالدم
لجرحى الجيش واللجان الشعبية

الحسيرة : صعدة:

دشّن أبناء محافظة صعدة، أمس الأحد، الحملة الشعبية للتبرع بالدم لجرحى الجيش واللجان الشعبية بمشاركة رسمية وشعبية واسعة. وقال مصدر طبي بالمحافظة إن نقطة استقبال المتبرعين بالدم في المستشفى الجمهوري بمدينة صعدة، لافتاً إلى أنه سيتم استقبال المتبرعين خلال الأوقات من 8 مساء وحتى الساعة الـ 12 طيلة أيام رمضان الكريم.

ودعا المصدر الطبي جميع أبناء المحافظة للتبرع بالدم للجرحى من أبطال الجيش واللجان الشعبية، مؤكداً أن هذا أقل ما يمكن أن يقدمه المواطنون لمن جعلوا من أجسادهم سداً منيعاً للذود عن هذا الوطن وأمنه واستقراره.



مؤسسة بنيان توزع (3500) سلة
غذائية للأسر الفقيرة بمديرية
بيت الفقيه الحديدة



الحسيرة : الحديدة:

وزّعت مؤسسة بنيان الخيرية للتنمية، أمس الأحد، (3500) سلة غذائية على الأسر المحتاجة والفقيرة في مديرية بيت الفقيه بمحافظة الحديدة.

وخلال التوزيع قال ماجد الأهدل - منسق برنامج أغنياء من التعفف بمحافظة الحديدة: إن الحملة تستهدف توزيع السلال الغذائية للأسر الفقيرة في عزّل المديرية والقرى والتجمّعات السكانية التابعة لها وفقاً لكشوفات تم جمعها ومراجعتها عبر فرق المتطوعين الذين يعملون في مشروع أغنياء من التعفف. وأوضح الأهدل أن البرنامج مستمرّ خلال شهر رمضان المبارك والذي يعمل فيه مجموعة من الشباب المتطوع والمحب للعمل الإنساني وخدمة الناس والفقراء والمحتاجين من خلال إيصال السلة الغذائية إلى منزل كُـلّ مستحق، مبيّناً أن عملية التوزيع تتم وفق آلية المؤسسة والمتمثلة في إيصال السلال الغذائية إلى منازل المستفيدين وتحمل المؤسسة تكاليف النقل والتوصيل.

وأشار منسق برنامج أغنياء من التعفف بالحديدة إلى أن المؤسسة تسعى من خلال البرنامج الإغاثي الإنساني إلى تخفيف معاناة الناس الفقراء في مديرية بيت الفقيه وبقيّة مديريات المحافظة بشكل خاص واليمن بشكل عام.

المقالات المشورة في الصحيفة
تعبّر عن رأي كاتبها ولا تعبّر
بالضرورة عن رأي الصحيفة

رئيس قسم التصحيح:
محمد الباشا

العلاقات العامة والتوزيع:
تلفون: 01314024 - 776179558

مدير التحرير:
إبراهيم السراجي

العنوان: صنعاء - شارع المطار- جوار
محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-

الحلقة
(26)صدر باللغة العربية عن دار الكتاب العربي في عام 1982 من تأليف الكاتب الكندي وليام كار:
اليهود وراء كُلِّ جريمة: خفايا الحياة السياسية
العالمية خلال الحرب العالمية الأولى

في كِتَاب «اليَهُود وَرَاءَ كُلِّ جَرِيْمَة» للكاتب الكندي وليام كار، يُسلِّطُ المؤلِّفُ الضُّوءَ على الأمور التي لم تَكُن واضحةً من أساليب اليَهُود للسيطرة على العالم، مستخدمين كافة الوسائل القذرة والجرائم التي لم يكن يُدرُكُ الناسُ أن اليَهُودَ يقفون وراءها؛ للوصول إلى غايتهم بالسيطرة على العالم وثرواته، مُؤكِّداً أنَّه ما سيكشفُه في الكِتَاب سيصدِّمُ القُرَّاء؛ نظراً لِعِدمِ قُدرةِ الكثيرِ مِنْهُمْ على استيعابِ حُبِّبِ اليَهُودِ من تلقاءِ أنفسهم. في ترجمةِ الكاتبِ وفق موسوعة ويكيبيديا هو باحثٌ كنديٌّ وأستاذٌ جامعيٌّ اختصَّ بالعلوم وبالأثار القديمة. وقد قضى فترةً بفلسطين، ودَرَسَ بالجامعة (العبرية) في القدس المحتلة، وسبق له أن عَرَضَ القضيةَ الفلسطينية من مختلفِ جوانبها، وأثبت (بُطلانَ الحَقِّ التاريخيِّ لدى اليَهُودِ)، وبشكل علمي موثَّق وببراعة نرى من خلالها الصدقَ والتعلُّقَ بالحقِّ والعدالة.

ونظراً لأهميَّة محتوى الكتاب، تقومُ صحيفةُ المسيرةُ بنشره في سلسلة حلقاتٍ، معتمدةً على النسخة المترجمة والصادرة في عام 1982 عن دار الكِتَاب العربي في بيروت، والذي تولى شرحَه والتعليقُ عليه باللغة العربية الكاتبُ والمؤلِّف العراقي «خيرُ الله الطلفاح».

بعده.

- اغتيال الأمير الروسي
الغراندوق سرجيوس (عم قيصر روسيا) عام 1905.

- اغتيال ملك البرتغال وولي عهده عام ١٩٠٨.

وتلت هذه السلسلة الدموية أخيراً حادثةُ الاغتيال الكبرى التي كانت الشرارة التي فجرت البارود، وهي اغتيال الأرشيديوق فرانسوا فرديناند وولي عهد الامبراطورية النمساوية وزوجته في مدينة سراجيفو في يوغسلافيا يوم ٢٨ حزيران 1914.

هذه الأحداث تفسر نفسها بنفسها كما ذكرنا.. وتكفي نظرة تحليلية يسيرة إليها وإلى تسلسلها الزمني الذي نشتم منه رائحة التخطيط الخفي واضحة، وإلى تَوَرُّعها الجغرافي لكي ندرك أنَّه لا يُعقل أن تكون من صنع الصدفة وحدها بل من صنع يد خفية تلمس آثارها واضحة في كُلِّ مكان وتشير إليها أصابع الاتهام بصورة لا تدع مجالاً للشك ولا تحتاج إلى تفسير.

المرحلة الثانية: فترة الحرب - ما وراء (كواليس) السياسة:

كان رئيس وزراء إنكلترا عندما تفجرت الحرب المستر (اسكويث) الذي كان سياسياً شريفاً معتدلاً يعمل لمصلحة بلاده، وعُرف بعادته للصهيونية؛ ولذلك قرَّر المرابون العالينون اليهود إزاحته واستبداله بالثلاثي السياسي المكون من اتباعهم المباشرين:

- لويد جورج.
- آرثر - جورج بلفور.. (صاحب وعد بلفور الشهير).

- ونستون تشرشل.
لم يكن هذا الأمر سهلاً؛ لأن إنكلترا كانت مشتبكةً في حرب عالمية يتوقف عليها مصيرها، مما لا يدع مجالاً للمناورات السياسية المعتادة، هذا إلى أن تغيير الوزارة أثناء المعركة مما يشكل صدمة عنيفة الرأي العام الإنكليزي.

دارت عجلة المؤامرة بحذر شديد وباشرت الخلايا في إنكلترا بتنفيذ تعليمات القوى الخفية التي وضعت مخططاتها لتدمير البنيان الحكومي والاجتماعي القائم وتعبيد الطريق لـ (تشرشل) و (بلفور) و (لويد جورج).. وكان السلاح الرئيسي الذي اختير لتنفيذ المؤامرة هو نفس السلاح القديم الذي أثبت مضاهه في الثورة الفرنسية وفي روسيا القيصرية: التشهير والتلطيخ.. وحملة الدعاية الواسعة.

وبدأ تنفيذ الخطة بعد اندلاع الحرب بقليل بصورة أبعد ما تكون عن لفتِ الأنظار، فقد استأجر مندوب لجماعة من كبار الأثرياء الإنكليز ظلوا في قيد الكتمان قصرةً واسعة في

الحسبة : عرض:

تفجرت الحرب العالمية الأولى في عام 1914، وعاش العالم بأسره السنين الأربع الرهيبة التي طغى فيها طوفانُ الدماء الشامل، ولا نرى من داح لتكرار سرد الأحداث المعروفة التي سبقت قيام الحرب الأولى مما لا يجهله أحد: فقد دارت معاملُ الأسلحة كما لم تُثر من قبل، وقد سردنا في الفصول الأولى من هذا الكتاب كيف رسمت المؤامرة منذ أمد بعيد خطة حرب عالمية شاملة أولى تتلوها ثانية ثم ثالثة، والأسباب التي دعيتها لذلك والنتائج التي تهدف إليها.. كما شرحنا دور المنظمات الخفية التابعة لِسادة المال العالميين اليهود المنتشرة كالأخطبوط في قلب العديد من دول أوروبا وغيرها والتي كانت تهيم هذه الدول للحرب وتدفعها إليها.

وعندما طلع فجر القرن العشرين كانت القوى الخفية قد أعدت بصورة عامة حكومات الدول الأوروبية وهيئاتها السياسية وجيوشها للحرب المقبلة، أو لتقبل فكرتها على الأقل، وبقي عليها إعدادُ الرأي العام الأوروبي والعالمي من ناحية، وتطويق قادة قوى الخير في العالم من ناحية أخرى.. هؤلاء القادة من شخصيات ملكية وموجهين إصلاحيين ممن يستندون إلى أنظمة شرعية راسخة ويمتلكون الحكومات والمهابة؛ ما يمكنهم من التحكم في الموقف لدى تأزمه والوقوف عقبه في وجه المخططات المرسومة.

سوف نضرب صفحاً عن ذكر الأزمات السياسية العنيفة والمنازعات الاستعمارية الهادة التي توالى بصورة مثيرة للاستغراب في مطلع هذا القرن، وأدت إلى تكون المحاور والأحلاف وسنكتفي هنا - حيث الأحداث تفسر نفسها بصورة بديهية - بذكر التسلسل التاريخي لعدد من تلك الأحداث تفسر نفسها بصورة بديهية - بذكر التسلسل التاريخي لعدد من تلك الأحداث المثيرة التي تميزت بها بصورة مريبة الفترة الأولى من القرن الحالي حتى اندلاع نيران الحرب العالمية الأولى، والتي أدت إلى نتيجتين بارزتين:

1- اختفاء عدد من الرؤوس المتوجة والشخصيات البارزة من المسرح السياسي الأوروبي.

2- الانفعال الشديد الذي أصاب الرأي العام الأوروبي والذي جعل الحمى تسري إلى كُلِّ مكان..

وهذه الأحداث المثيرة هي:

- مقتل امبراطورة النمسا عام ١٨٩٩.
- اغتيال الملك أوميرتو ملك إيطاليا عام ١٩٠٠.

- اغتيال الرئيس ماكيني رئيس الولايات المتحدة عام 1901 وتسلم تيودور روزفلت المسمى بـ (روزفلت الأول) كرسي الرئاسة

وليام كار

اليهود... وراء كل جريمة

شرح وتعليق
خير الله الطلفاحدار الكتاب العربي
بيروت - دمشق

إحدى

ضواحي لندن حوله بعد أن صرفت عليه مبالغ طائلة إلى نادر خاص شديد الفخامة يتجلى في أرجائه آخر ما وصل إليه فن الترف من أساليب؛ لخلق جو من الأرستقراطية الباذخة والشاعرية الحاملة بسود صالاته ومشاريه وملعبه ومخادعة، وزعم المشرفون على النادي أن قصد مؤسسه من إنشائه هو التعبير عن وطنيتهم وتقديرهم لضباط القسوات المحاربة في الميدان عن طريق تأمين راحة مثالية لهم عندما يقدمون إلى لندن في إجازة للنقاهة من جراحهم..!

لم تبخل السلطات بالتشجيع والتسهيلات على متدتي أسس مثل هذا الهدف النبيل، وعهد هذا النادي من ناحيته - تحقيقاً لغرضه النبيل - إلى توفير كافة ضروب المتعة والتسليّة لرواده وأعضائه.. وقد حظّر دخول النادي على غير الأعضاء، أما الضيوف الجدد فيتم قبولهم بعد إجراءات شديدة تتحقق فيها إدارة النادي من شخصياتهم ومن جدارتهم بالانتساب إليه.

تمكن المشرفون على النادي الزجاجي - بوسائلهم الشيطانية وفنوغهم الواسع وتغلغلهم في الأوساط الاجتماعية العليا وغيرها، من ضم عدد من كبار سيدات المجتمع البريطاني إلى هذا النادي ومن استجلاب الكثرات من النساء.

أما الحياة في النادي فكانت تدور بين صالات المقامرة والأركان الخافتة الضياء وقاعات الشرب والرقص والمخادع الوثيرة.. وعندما يتقدم الليل تتوقف الرقصات بين الفينة والفينة وتعلو الأصوات الخافتة بعض الشيء لتتقدم بعض البرامج الترفيهية الشبيهة ببرامج علب الليل أو تؤدي بعض النسوة المقنعات من سيدات أو زوجات أو فتيات المجتمع رقصة تبعث الحمى في الدماء كرقصة (الأقنعة السبعة) التي تمثل مشهد، داخل أبهاء حريم السلطان مستمدة من رقصة (سالومي) التاريخية.. فظهر النساء أولاً بكافة ثيابهن والقناع يغطي وجوههن، ثم تبدأ الرقصة المحمومة فيخلصن قطعة من ثيابهن شيئاً فشيئاً حتى يرقصن أخيراً عاريات من كُلِّ شيء سوى القناع على وجوههن على أنغام الموسيقى المجنونة. وحينها يكون الموجودون قد عبوا من الخمر حتى الثمالة وانتشوا بالانفعالات والجو المحموم والتعب والاضواء شبه المعتمة..!

وحدث في إحدى أمسيات شهر تشرين الثاني / نوفمبر من عام 1916، أن وصلت رسالة إلى أحد الوزراء من الحكومة البريطانية آنئذ تطلب منه القدوم إلى هذا النادي لتلقي معلومات على غاية من الأهمية، فقدم بسيارته الخاصة وطلب من سائقه الانتظار

ثم دلف يصحبه مستقبليه الذين قادوه إلى الداخل حيث تعرف إلى النادي وجوه المحموم.. ثم قاده أحدهم إلى مخدع وثير أنيق الرياش حيث تركه منفرداً.. ولم تلبث أن دلفت إلى المخدع امرأة شابة شبه عارية يغطي قسماتها القناع والضياء الخافت، بيد أنها حين التصقت بالرجل كاد أن يغمي عليها، فيما أصيب الوزير بنوبة من الدهول والغضب.. ذلك أن هذه المرأة لم تكن سوى زوجته بالذات، وكانت تصغره سناً بأعوام كثيرة وحين احتدم غضبه قدم بعض المشرفين على النادي وأطلعوا الزوج على بيانات السجل الأسود المتعلقة بزواجه.. والتي أوضحت له كيف كانت هذه تشارك في حياة النادي الإباحية منذ أمد بعيد، ولما كان الوزير عاجزاً عن إثارة فضيحة بحكم مركزه السياسي والاجتماعي فقد اضطر للانصراف مطأطئ الرأس..

أما السجل الأسود المذكور فهو مجموع البيانات التي يمتلكها المشرفون على النادي الزجاجي أو يجمعها مستخدموه من رجال ونساء - وكانوا جميعاً بالطبع جواسيس للإدارة - عن كُلِّ الرواد والأعضاء من رجال ونساء وعن كُلِّ ما يحدث داخل النادي.. وتتكون هذه البيانات من معلومات وصور وبقايا ألبيسة ووثائق الخ.. كما تتضمن التقرير الكامل عن صفات وعيوب ونقاط ضعف عن كُلِّ عضو من هؤلاء وأوضاعه المالية والمنزلية والزوجية والجسدية والاجتماعية والدينية الخ..

لم يتبقَّ جميعُ وقائع الكتاب الأسود وتفصيلات الأمسيات المجنونة قيد الكتمان المطلق كما قد يظن.. بل كانت تسرب مصحوبة ببراهينها أحياناً إلى الصحافة وتسري في أوساط الرأي العام منظمة غامضة، بحيث أخذت الصحف تشير إليها بصورة مغطاة، كما بدأ الاستياء يسود الجو العام الأخبار هذه الفضائح المثيرة

التي تنغمس فيها الأوساط الحاكمة في وقت تخوض فيه إنكلترا حرب مدمرة يموت فيها شبانها بالآلاف ويتراقص مصيرها على كف القدر..

وفي شهر تشرين الثاني / نوفمبر عام 1916 نفسه، أثار أحد أعضاء البرلمان قضية النادي الزجاجي في جلسة علنية كاشفاً بصورة رسمية لأول مرة حقيقة هذا النادي وطالباً بإجراء تحقيق حكومي كامل بشأنه.. وقد أعلن هذا النائب أنه استقى معلوماته من ثلاثة من كبار ضباط الجيش الإنكليزي كانوا في البدء قد تبذوا تشجيع النادي نظراً لأغراضه النبيلة التي أعلن عنها.. ثم انساقوا وراء تياره دون وعي حتى تمكن المشرفون عليه من تجميع عدد من المعلومات المتعلقة بهم بعد توريطهم في بعض الأمور الخلقية التي تجري فيه عادة.

لم تجد الحكومة بُدأً والبلاد في حالة الحرب من اتخاذ الإجراءات اللازمة الخنق الفضيحة في مهدها.. بيد أن الفضيحة كانت قد أثّرت في البرلمان رسمياً وفي الصحافة، وتسربت أخبارها بصورة منتظمة إلى الرأي العام المستاء. وشرعت الصحافة المأجورة بمهاجمة حكومة اسكويث موجهة للوزراء شتى أنواع الاتهامات ومحيطة أساءهم بعدد من نقاط الاستفهام الاتهامية، ولم ينج منها رئيس الوزراء نفسه الذي اتهمته بوجود ارتباطات قديمة بينه وبين بعض الصناعيين الألمان تعود إلى فترة ما قبل الحرب.. وكانت البراهين والإشاعات مديرة بشكل تدمج فيه عدداً كبيراً من أقطاب السياسة والحكم في نظام اسكويث بالفضائح الخلقية التي كانت مسرحها النادي الزجاجي..

وهكذا تقلقل وضعُ اسكويث ونظامه إلى درجة لم يجد معها مناصاً من الاستقالة بعد شهر واحد في كانون الأول 1916.. وتلته وزارة ائتلافية كان أقطابها الثلاثة - للويد جورج «رئيس الوزراء» ونستون تشرشل «و بلفور»..

إعلان

انطلاقاً من المشروع الوطني للرئيس الشهيد المناضل صالح علي الصمّاد تحت شعار «يُدّ تحمي ويدُ تبني»..

تدعو الهيئة العامة لرعاية أسر الشهداء ومناضلي الثورة اليمنية كافة أسر الشهداء وضحايا العدوان من المدنيين وضحايا التفجيرات الإرهابية، إلى سرعة الحُضور إلى ديوان عام الهيئة بالعاصمة صنعاء وفروعها بالمحافظات؛ لتسجيل وتوثيق حالاتهم؛ تقديرًا لتضحياتهم وصمودهم.

وتهيبُ الهيئة العامّة لرعاية أسر الشهداء ومناضلي الثورة اليمنية بكافة الأسر المتضررة من العدوان إحضار ما يلي:

- صورة شهادة وفاة.
- صورة إفادة رسمية بتفاصيل الاستشهاد.
- صورة حُكم حصر الورثة.
- صورة البطاقة التعريفية لمقدم البيانات.
- أصل الوثائق السابقة للمطابقة.
- صورتين شمسيّتين (4*6) للشهيد إن وُجدت وللمستفيد.

للاستفسار يُرجى التواصل على الأرقام التالية:

(777050603 – 773877733)

السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي في المحاضرة الرُّفْضَانِيَّة الرابعة:

من يقف في صف الباطل تحت عنوان الحصول على المال لأجل عائلته فإنه يوبق نفسه في تبعات ما بعد الحياة ويُقدِّم على الله مفلساً من العمل الصالح الانفلات من الضوابط والاستهتار والانجرار وراء الغرائز يشكل خطورة على الإنسان

من هذه الحياة، متى سنتتهي حياته، ولا أين ولا كيف! هل ستموت في مرحلة شبابه، أم إذا كنت قد تجاوزت مرحلة الشباب متى ستموت، وفي تجربة الحياة نرى من كل الفئات العمرية من يخسر حياته من يخرج من هذه الحياة، نرى البعض يموتون وهم في مرحلة الطفولة، ونرى البعض يموتون وهم في بداية الشباب وفي مستقبل الشباب، نرى البعض يموتون في متوسط شبابهم، نرى البعض يرحلون من هذه الحياة وهم في سن الكهولة، نرى البعض وهم في سن الشيخوخة، الحالات نفسها التي يفارق الإنسان فيها هذه الحياة الدنيا، نرى الكثير من الناس منهم من يقتل منهم من تصيبه حادثة معينة، وفي كل يوم تجربة الحياة والموت قائمة في وجود البشر، في كل يوم هناك من يولدون، وفي كل يوم هناك قوافل كبيرة من البشر، من الرجال والنساء من الكبار والصغار، من مختلف الأعمار من يرحلون من هذه الحياة، فساحة الحياة تستقبل كل يوم مواليد جدد، وفي نفس الوقت المقابر في هذه الحياة كل يوم تستقبل ضيوفها، والحياة والموت هكذا متعاقبة مستمرة كحالة يومية في هذا الوجود البشري، وكل الذين يموتون ويرحلون من هذه الحياة أتى الموت أو أتت ساعة الرحيل ولحظة الرحيل من هذه الحياة في غير الوقت المتوقع، أغلب الناس يأتي الموت في اللحظة التي هو لا يتوقعها، ولربما الكثير في آمالهم وأحلامهم وتخطيطهم في هذه الحياة وتركيزهم على مستقبل هذه الحياة وآمالهم في هذه الحياة لا يخطر بباله أبداً أن الموت سيحول بينه وبين تلك الآمال والرغبات وما خطط له وما أمله في هذه الحياة، أضف إلى ذلك أن الكثير من الناس تأتي لحظة الرحيل من هذه الحياة بأي شكل من الأشكال موتاً أو قتلًا أو بآية حالة، وفي نفس الوقت يتفاجأ جداً بنبهر: لأنه كان غافلاً بشكل تام، كانت كل اهتماماته وكل تركيزه منصب نحو اهتمامات حياتية مؤقتة عاجلة، لا يحسب مستقبله الأبدى لا يحسب حساب الآخرة، لا يحسب حساب الجزاء على العمل، فكان متهاوناً وغافلاً وكان مستهتراً، والكثير الأغلب من أبناء البشر عندما يدرك أن اللحظة لحظة رحيل من هذه الحياة وأنه مفارق لهذه الحياة فجأة ينتبه: لأنه كان في غفلة إلى أنه كان مقصراً إلى أنه كان مهملاً إلى أنه لم يستعد ولم يتجهز للرحيل ولم يعد لهذا المستقبل الكبير والدائم والأبدى والعظيم، ولهذا قرأنا في المحاضرة السابقة قول الله سبحانه وتعالى: (وَلْتَنْظُرْ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ لَغَدٍّ)؛ لأن الكثير يتحسرون، يتدمون بأسفون، ولكن في لحظة معينة ليس هناك أبداً أية فرصة أخرى، هذه الحياة هي الفرصة، هذه الحياة التي أتت لا تدري إلى متى هي، لا تدري هل لا يزال لديك فيها أيام أو سنوات أو كم! أو حتى بساعات، هي الفرصة التي ليس وراءها فرصة أخرى أبداً، فالإنسان يتحسر، تسحر الإنسان الذي غفل واستهتر ولم ينتبه ولم يستعد، أول حسراته الكبيرة جداً والتي ستتحوّل حتى إلى حالة عذاب نفسي، عندما يدرك أن اللحظة تلك هي لحظة المفارقة لهذه الحياة والرحيل لهذه الحياة، ووفق القرآن الكريم هذه الحسرة: (حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ) جاء وهو غير مستعد، لا يزال مؤملاً في استمرارية حياته، قد يكون البعض في برنامج حياتي معين، البعض مثلاً يأتيه الموت وهو في حالة استراحة، والبعض يأتيه الموت وهو في رحلة سفر، البعض يأتيه الموت وهو في عمل وشغل ينشغل به، البعض يأتيه الموت وهو في حالة فرح، البعض يأتيه الموت وهو في حالة حزن، البعض يأتيه الموت في ظروف ليس متوقعاً أبداً



بالإنسان، لو أتى لتصنيف الحلال والحرام، أحل الله لنا الطيبات وحرم علينا الخبائث في كل شيء، في كل شيء، أحل لنا ما نتنفع به، وما نستفيد منه وحرم علينا المضار التي تلحق بنا الضرر نفسياً ومعنوياً وجسدياً، الله ربنا الرحيم الكريم العظيم، مستوى المحرمات نسبة بسيطة محدودة في مقابل ما أحله لنا، وهو الكثير الكثير الكثير، والمفيد والنافع الذي يحفظ لهذا الإنسان سلامته النفسية، هذا جانب مهم للغاية، للغاية، سلامته النفسية في نفسه في مشاعره، في وجدانه، وسلامته العقلية، سلامة التفكير، سلامة الذهن، استقامة التفكير، استقامة الذهن، صحته الجسدية، فينبغي لنا أن ننظر بإيجابية كبيرة إلى ما شرعه الله لنا، إلى ما حملنا الله به من مسؤولية، إلى ما أمرنا به، إلى ما وجهنا إليه، أن ننظر بإيجابية كبيرة في ذلك الخير كل الخير، في ذلك الصالح لهذا الإنسان والفلاح والسعادة في الدنيا والآخرة، وننظر بواقعية، نظيرة صحيحة نظيرة واعية إلى كل الجوانب الأخرى، المحرمات المعاصرة، الذنوب، طرق الشر، كل تلك الاتجاهات التي نهانا الله عنها وحذرنا منها ويسمى الشيطان لأن يوقعنا فيها بالخداع والتزيين والتغريب والكذب، والإيهام الباطل والغرور، أن ندرك أنها سلبية جداً علينا، على حياتنا على نفسياتنا على ذهنيّتنا على واقع حياتنا بأكمله وبكل ما فيه، ثم أن نستذكر على الدوام أن وجودنا وجود محدود، البشرية بأكملها أتت لمرحلة معينة ثم مصيرها الفناء من هذه الحياة من هذه الأرض، الله سبحانه وتعالى قال في كتابه الكريم: (كُلٌّ مِّنْ عَلَيْهَا فَانٍ)، لا يبقى ولا واحد على هذه الأرض، كل الناس، كل المخلوقات على هذه الأرض مصيرها الفناء، (كُلٌّ مِّنْ عَلَيْهَا فَانٍ)، الله سبحانه وتعالى قال أيضاً في كتابه الكريم: (إِنَّا نَحْنُ رَبُّ الْأَرْضِ وَمَنْ عَلَيْهَا وَإِنَّا يُرْجَعُونَ)، قال سبحانه وتعالى: (أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا وَأَنَّكُمْ إِلَيْنَا لَا تُرْجَعُونَ)، ثم على المستوي الشخصي كل منا سيرحل من هذه الحياة، وكل منا حياته محدودة، في نفس الوقت كل منا لا يتيقن ولا يعرف على وجه اليقين متى سيرحل

ينتظر هذا الإنسان في مستقبله في الآخرة، يساعد الإنسان بشكل كبير ويجذّر في مشاعر الإنسان ووجوده حالة الإحساس بالمسؤولية وحالة اليقظة وحالة الانتباه ويخرجه من حالة الاستهتار والتهاون واللامبالاة، فيعيش في أداءه للأعمال والمسؤوليات وهو مدرك، مدرك طبيعة وجوده، مدرك طبيعة مسؤوليته، مدرك أهمية ما يعمل وأهمية تصرّفاته، حتى يعود على حالة الاتزان بل حتى يعيش قيم الخير، وتتعلق نفسه ويرتبط في وجدانه ومشاعره وأحاسيسه في مسيرة الخير بمبادئ الحق، بالأعمال الصالحة، بالأخلاق الكريمة، بل تتعرّز في نفسه من خلال الاستمرارية في ممارسة العمل الصالح ووصون النفس عن المفسدات والسّيئات ومن خلال الارتباط بهدى الله سبحانه وتعالى ومن خلال الهداية الإلهية، المعونة الإلهية التيسيد والتوفيق الإلهي يعمت الإنسان أعمال الشر، أعمال السوء القبائح، المنكرات، الفطائع، الفضائح، ويصبح تلقائياً إلى حد كبير ذا منعة، (وَلَكِنَّ اللَّهَ حَبِيبُ إِلَيْكُمْ الْإِيمَانُ وَرَبِّهِ فِي قُلُوبِكُمْ وَكَرَّ إِلَيْكُمْ الْكُفْرُ وَالْفُسُوقُ وَالْعِصْيَانُ أُولَٰئِكَ هُمُ الرَّاشِدُونَ)، يصبح الإنسان في حالته الذهنية والنفسية والمعنوية في ثقافته في نظريته في تفكيره في مشاعره إلى حالة الرشد، إلى مستوى الاتزان، إلى مستوى الاستقامة النفسية، إلى مستوى الانضباط النفسي، النفس البشرية هي قابلة للتحكم، قابلة لأن تضبط غرائزها وأن توزن، وبالذات أن الله سبحانه وتعالى هو أعطى هذا الإنسان في مساحة الحلال ومساحة الطيبات ومساحة ما شرعه له وأذن له به ما يكفي وفي في أن يستوعب طاقات وغرائز ورغبات هذا الإنسان بالمستوى الصحيح والنافع والمفيد.

الانفلات الغرائزي والاستهتار والانجرار وراء الرغبات يضّر بالإنسان

حتى أن حالة الانفلات الغرائزي وحالة الاستهتار وحالة الانفلات وراء الرغبات النفسية والانجرار وراءها بدون انضباط ولا التزام ولا معايير ولا حدود ولا ضوابط هو في الأساس بشكل خطورة على الإنسان ويضر

وتعالى، الله قال في كتابه الكريم عن نبيه خاتم النبيين محمد صلوات الله وسلامه عليه وعلى آله: (وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَىٰ أَعْقَابِكُمْ وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَىٰ عَقْبَيْهِ فَلَنْ يَضُرَّ اللَّهَ شَيْئًا وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ). فالجميع.. الكل راحلون من هذه الحياة ولكن بعد أن يعيشوا واقع المسؤولية يعيشوا أجلهم في كل ما كتب لهم في هذا الأجل من رزق، من خير، من شر، ويتحمّل الإنسان بأعماله وتصرّفاته منذ أن يبلغ مرحلة التكليف يتحمل النتائج وما يكتب له وما يكتب عليه والله ربنا الرحيم بنا كما قال في كتابه الكريم: (لَا يَكْلِفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا) لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت هو كلفنا فيما أمرنا به وفيما وجهنا إليه ما نطيعه وما نستطيعه وما هو في وسعنا، لم يكلفنا ما لا يطاق ولم يكلفنا ما هو خارج عن وسعنا وطاقتنا وقدرتنا، نحن من نجني على أنفسنا، نحن من نصعب الأمور على أنفسنا، حتى في نطاق مسؤولياتنا في هذه الحياة، الإنسان لو يتجه على أساس الاستجابة لله سبحانه وتعالى بشكل منسجم وبشكل فعال وبشكل إيجابي فإن في تشريعات الله وتوجيهات الله سبحانه وتعالى ما ييسر الكثير حتى من المسؤوليات ذات الطابع الصعب في نظر الإنسان أو في توقعات الإنسان أو في طبيعة ظروف وحياة الإنسان؛ ولهذا عندما نلاحظ كيف أن الله شرع لنا صيام شهر رمضان وسيلة من الوسائل المعينة لنا كعملية ترويضية وتربوية، شرع لنا الصلاة أيضاً على أساس أن تكون وسيلة معينة لنا أيضاً قال: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ) وسائل كثيرة تساعد الإنسان على الالتزام والتقوى وعلى تحمل المسؤولية وعلى الطاعة وعلى الاستقامة إلخ..

ما يرسخ حالة الإحساس بالمسؤولية تيقن الإنسان بأنه يلقي على عمله الجزء ويحاسب على ما يعمل، جزء من هذا الحساب والجزاء يأتي عاجلاً في هذه الحياة والجزء الأكبر من هذا الجزء الأبدي والكبير جداً

أَعُوذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
أَلْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ الْمُبِينُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدَهُ وَرَسُولَهُ خَاتَمُ النَّبِيِّينَ.
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وبارك على مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَّجِيدٌ، وَارْضَ اللَّهُمَّ بِرِضَاكَ عَنْ أَصْحَابِهِ الْأَخْيَارِ الْمُنْتَجِبِينَ وَعَنْ سَائِرِ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ.
أَهْلُهَا الْإِخْوَةُ وَالْأَخَوَاتُ.. السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.
حديثاً مُستمرّاً عن أهمية الإيمان بالجزاء على الأعمال وعن موقع الإنسان أمام مسؤوليته الكبرى أمام الله سبحانه وتعالى، مما لا شك فيه أن الله سبحانه وتعالى حينما أتى بنا في هذه الحياة وخلقنا في هذا الوجود هو سبحانه وتعالى خلقنا لمسؤولية وبالحكمة وبالحق لم يأت بنا إلى هذه الحياة عبثاً لنعيش فيها حياة أشبه ما تكون باللعب، حياة تنحصر كل ما فيها من الاهتمامات والأعمال والانشغالات على جوانب محدودة، ناكل، نشرب، نعيش بشكل معين ثم تنتهي هذه الحياة وقد امتلأت بالمظالم وامتلات بالمفاسد وحدثت فيها أمور كثيرة جداً وانتهى الأمر.. لا..

خلقنا لهدف كبير وسام وحكيم

الله سبحانه وتعالى هو الذي خلق الموت والحياة، كما قال في القرآن الكريم (الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا)، مجيئاً في هذه الحياة وخلقنا في هذا الوجود هو لهدف كبير وسام وحكيم وعظيم، هو المسؤولية، وبالتالي ونحن في هذه الحياة، نحن في حالة اختبار وفي موقع مسؤولية يربطنا الله سبحانه وتعالى ويحصى علينا كل ما نعمل وهو قد حدّد لنا ما ينبغي علينا أن نعمل وما ينبغي علينا أن نتركه، وحدّد هذه المسؤوليات في هذه الحياة.

نحن في هذه الحياة منذ أن خلق الإنسان ومنذ أن يولد الإنسان وجدت البشرية بشكل عام ولوجودها بداية وله أيضاً نهاية في هذه الدنيا وعلى كوكب الأرض، منذ اليوم الذي خلق الله فيه أباينا آدم عليه السلام، هناك مدة محدّدة للوجود البشري على هذه الأرض ويستمر بشكل متناسل وعبر الأجيال إلى مرحلة معينة ثم ينتهي.

ما قبل مجيء الإنسان زمن طويل منذ خلق الله السماوات والأرض ثم خلق هذا الإنسان من مرحلة متأخرة قياساً إلى ما سبقه من الزمن ولهذا قال الله سبحانه وتعالى: (هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ حِينٌ مِّنَ الدَّهْرِ لَمْ يَكُن شَيْئًا مَّذْكُورًا) زمن طويل (حِينَ مِّنَ الدَّهْرِ)، والإنسان هذا لم يكن شيئاً مذكوراً، ثم أتى ومنذ مجيئه هناك بداية وهناك نهاية، ثم على مستوى الأجيال والأمم لكل أمة ولكل جيل نهاية معينة، ولهذا يقول الله: (وَلِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ فَإِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ لَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً) ولا يستقدمون (٢٤) وفي آية أخرى (فَإِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ لَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً) ولا يستقدمون.

ثم على المستوى الشخصي كل إنسان يولد، يحدّد مع ولادته، مع خلقه وتكوينه ثم مع ولادته أجل، أجل معين يعيش فيه في هذه الحياة ويبقى به في هذا الوجود وعلى مر التاريخ أجيال كثيرة جداً رحلت من البشرية أمم بأكملها انقضت وانقضت وانتهت وعلى مر التاريخ أيضاً يرحل من هذه الحياة ومن هذا الوجود الجميع، الصالح والطالح، المؤمن والكافر والفاسق، حتى أنبياء الله سبحانه



الله إلى الخير الأبدي الذي أنت ترجوه، العمل الصالح التركيز على العمل الصالح والتركيز على التوبة من المعاصي والذنوب والإفلاق عنها وتجديد التوبة عند كل زلل مع السعي والحرص على الابتعاد عن المعاصي والذنوب والاستعانة بالله والاعتماد على الله والاتجاء إلى الله والأخذ بأسباب التوفيق والتوجه إلى العمل الصالح هذه هي الطريقة الصحيحة.

(كُلْ نَفْسٌ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ) كُلْ نَفْسٌ مَا هُنَاكَ اسْتِثْنَاءَاتٌ أَبَدًا (كُلْ نَفْسٌ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ، وَإِنَّمَا تُوَفَّقُونَ أُجُورَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ) هُنَاكَ الْأَجْرُ الكبير الذي ستوفاه إذا أنت هنا عملت العمل الصالح ما هي مشكلة سيموت الجميع أنت واحد منهم لكن أملك هناك بمستقبلك الأبدي والدائم بمستقبلك الدائم الكبير العظيم الذي فيه حياة لا نهاية لها ولا انقطاع لها ولم تعد محسوبة لا بحساب الزمن ولا بحساب السنين ولا حتى بالمليارات وإن قال مثلاً تنعمر مليار سنة أو مائة مليون أو عشرين مليون أو خمسين مليون لا فترة محدّدة لا بقلة ولا بكثرة خلاص الزمن سيغنى آنذاك، الأبد والخلود هو الذي سيكتب خالدين فيها أبداً وَإِنَّمَا تُوَفَّقُونَ أُجُورَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَمَنْ رُحِّخَ عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ.. (١٨٥)؛ لأنه انتقل من هذه الحياة بكل ما فيها وهي حياة محدودة مؤقتة وملينة بالمنغصات والهموم والمشاكل والمحن والألام وفيها الكثير الكثير من الأمور المتعبة إلى حياة إلى عالم الجنة في حياة مستقرة آمنة سعيدة هائلة تتوفر فيها كل الميزات فيها ما تشتهيهِ الأنفس وتلذ الأعين فيها النعيم العظيم الذي لا يساويه نعيمٌ أبداً، حيث مقدار صوت خير من الدنيا وما فيها، بقعه صغيرة داخل الجنة أفضل من الأرض بكل ما عليها والحياة الدنيا بكلها ما فيها.

الشيء الصحيح هو أن يتجه الإنسان هذا الاتجاه نحو العمل الصالح (فَمَنْ رُحِّخَ عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ) وهنا أيضاً ندرك أن القيمة والعبرة والعظة من مسألة الموت ومسألة الآخرة ومسألة الجزاء أن ندرك قيمة هذه الحياة وأهمية هذه الحياة مستوى الأهمية لها من حيث أنها ميدان مسئولية وأهمية العمل فيها وخطورة أيضاً الإهمال التفریط الإضاعة لهذه الفرصة أو الغرق في المعاصي والذنوب وما يسخط الله سبحانه وتعالى.

الفرق الشاسع بين الموت والشهادة في سبيل الله

ندرك أيضاً القيمة العظيمة والأهمية الكبيرة للشهادة في سبيل الله؛ لأنها انتقال وممرّاج من هذه الحياة إلى ضيافة الله سبحانه وتعالى ما قبل عالم يوم القيامة ما قبل عالم يوم القيامة الله سبحانه وتعالى قال في كتابه الكريم (وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا...) الموت بالنسبة لهم لحظة عابرة لحظة عابرة وصغيرة ومحدودة لحظة الفراق لهذه الحياة لحظة الانتقال إلى ذلك العالم إلى ذلك المقام العظيم إلى ضيافة الله سبحانه وتعالى، (يَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ فَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِمْ مِنْ خَلْفِهِمْ أَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ) (١٧٠) يَسْتَبْشِرُونَ بِنِعْمَةِ اللَّهِ وَفَضْلِهِ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يُضَيِّعُ أَجْرَ الْمُؤْمِنِينَ) الشهيد في سبيل الله في قضية الحق والقضية العادلة والموقف الحق لإعلاء كلمة الله ضد الطاغوت والظلم والباطل هو يعيش في ضيافة الله سبحانه وتعالى مكرماً برزق ورحمة وفضل من الله سبحانه وتعالى إلى يوم القيامة ويوم القيامة يُحْشَرُ مع بقية الناس وله دوره يوم القيامة حتى في شهادته على الأحداث وبعد ذلك يلتحق بجنة المأوى بالسعادة الأبدية والدائمة، ندرك قيمة الشهادة وأهميتها وعظمتها.

إن شاء الله في المحاضرة القادمة نبدأ نتحدث أيضاً فيما يتعلق بالآخرة والحساب والجزاء والقيامة إلى آخره. نَسْأَلُ اللَّهَ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى أَنْ يُوفِّقَنَا وَإِيَّاكُمْ بِمَا فِيهِ رِضَاءٌ عِندَ اللَّهِ وَأَنْ يَكْتَبَنَا فِي هَذَا الشَّهْرِ الْكَرِيمِ مِنْ غُفَّتَانِهِ وَنُقَاتَانِهِ مِنَ النَّارِ. نَسْأَلُهُ أَيْضاً أَنْ يَرْحَمَ شَهَدَاءَنَا الْأَبْرَارَ وَأَنْ يَشْفِيَ جِرْحَانَا وَأَنْ يَفْكَ أَسْرَانَا وَيُفَرِّجَ عَنْهُمْ وَأَنْ يَنْصُرَنَا بِنَصْرِهِ... إِنَّهُ سَمِيعُ الدُّعَاءِ. وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ..

ستصلح وتعمل وتعمل وفي مستقبل العمر وقادم الأيام أنت لا تضمن لا تضمن أن تصل بحياتك وعمرك إلى ذلك الوقت ولا تضمن التوفيق كم في القرآن الكريم من تحذير من الخذلان من الطبع على القلوب من سلب التوفيق من سلب التوفيق (وَلَيْسَ الْبِرُّ بِمَا كُنَّا عَلَى اللَّهِ تَوَاضَعُوا وَهُوَ الْغَلِيظُ) (١٦) وَالَّذِينَ اهْتَدَوْا زَادَهُمْ هُدًى وَآتَاهُمْ تَقْوَاهُمْ).

الإصرار على المعاصي وتسويف التوبة يؤذيان إلى سلب التوفيق من الله

قد يسوّف البعض ويقول سأتوب فيما بعد سأقنع عن بعض المعاصي التي أنا عليها فيما بعد ثم لا يستطيع أبداً سلب من الله التوفيق لإصراره على المعاصي لإصراره على ذنوب معينة وفي نفس الوقت نفسه، تتعود ترتبط تعشق تلك المعاصي تتولع بها تشتد إن اشتد ارتباطه بها يصعب عليه فيما بعد الفكك منها. على الإنسان أن يُنِيبَ إلى الله، أن يدرك قيمة هذه الحياة وأن يدرك أنها محدودة مؤقتة لا يعرف متى ولا أين ولا كيف (وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَادَا تَكْسِبُ غَدًا وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ)، كثير من الناس هو اليوم مطمئن ألبال مرتاح النفس لا يحمل قلقاً في احتمالية أن يكون الغد آخر أيامه ولا نسبة ١٠٠٪ ما عنده توقع أصلاً والأخرون من حوله كذلك ما عندهم توقع، يأتي خبر وفاته، فلان توفي.. إننا لله.. تفاجأ الجميع (وما تدري نفس بأي أرض تموت)، أنت لا تعرف حتى ماهي الأرض وأين الأرض التي ستموت عليها، في منطقتك في منطقة أخرى ثم كذلك ليس هناك وسيلة للاحتساء من هذا الموت والخلود في هذه الحياة الدنيا كثير من ملوك الدنيا وأباطرتها وكثير من الأثرياء الذين كانت لهم ثروات هائلة وأموال طائلة ودنيا واسعة يطمنون أن لو أمكنهم أن يعيشوا حياة أبدية في هذه الدنيا نفسها أو حياة طويلة على الأقل، أن يتعمر له مثلاً مئات السنين مستعد أن يدفع جزءاً من ثروته أو أن يدفع إمكانيات هائلة جداً، البعض مستعد يدفع المليارات من ملوك الدنيا ومن أمرائها ومن زعمائها ومن ذوي الثروة فيها مستعد أن يدفع أشياء كثيرة ويقدم أشياء كثيرة ولكن لا يمكن ذلك وليس هناك وسيلة يمكن مثلاً أن يعمل له إما حصون معينة أو إمكانيات أو تقنيات أو قدرات معينة تدفع عنه الموت (أَيْنَمَا تَكُونُوا يُدْرِكُكُمُ الْمَوْتُ) أينما تكونوا في أي مكان أنت لا مكان يمكن أن يحملك ولا قدرة ممكن أن تدفع عنك ولا وسيلة يمكن أن تتحلى بها للتهرب من هذا الموت ولضمان البقاء في هذه الحياة، (وَلَوْ كُنْتُمْ فِي بُرُوجٍ مُشَيَّدَةٍ) ولذلك أهم طريقة حتى تكون مسألة الموت بالنسبة لك مسألة لا تشكل خطورة عليك بل تصبح بالنسبة لك معراجاً إلى

يبقى لي من هذه الدنيا ومن هذه الحياة إلا فيها، كل الأشياء يا تنتهي وتنتهي إما تصبح وزراً وحملات ثقيلة وتتحول إلى عذاب في الآخرة فذلك هذا التحسر عند الموت التحسر الآخر في ساحة القيامة وجيء يومئذ يجهنم نعوذ بالله في ساحة الحشر (يَوْمَئِذٍ يَتَذَكَّرُ الْإِنْسَانُ وَأَنَّى لَهُ الذِّكْرَى) يقول يَا لَيْتَنِي قَدَّمْتُ لِحَيَاتِي يتحسر ويتألم ويندم يتمنى أنه قدم ماذا قدم العمل الصالح الأعمال التي كانت غير ذات قيمة بالنسبة له ولا تدخل ضمن دائرة اهتماماته بل البعض يعتبرها خذلية وضياع وقت، يقول الله سبحانه وتعالى أيضاً في حالة أخرى من أخطر حالات التحسر والندم والأسى والأسف على فوات الفرصة هي بين نيران جهنم وقد وصل الإنسان إلى جهنم يحترق بنيرانها نيرانها المستعرة الهائلة جداً يتعب بظلمتها وجوعها وآلامها وسلاسلها المثقلة يأتيه الموت من كل مكان يعيش حالة الألم النفسي والجسدي؛ لأنه هو الذي أوصل نفسه إلى ذلك العذاب قد أعطي الفرصة الكافية التي من خلالها كان بإمكانه أن يعمل الأعمال الصالحة التي فيها نجاته وسلامته فلا يوصل نفسه إلى ذلك العذاب بل ينجو ويفوز بالجنة التي عرضها السموات والأرض وفيها النعيم العظيم الأبدي وهم يصطرخون فيها بأعلى أصواتهم بمرارة شديدة بآلم شديد ومعه تخبط بأجسادهم وهم يصطرخون فيها (رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَذِهِ الدَّارِ الَّتِي كُنَّا فِيهَا نَعْمَلْ صَالِحًا غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلْ)، ماذا يجيبهم الله هم طلبوا العودة لماذا للعمل العمل الصالح العمل الذي كنت تهرب منه في هذه الدنيا الذي أمراً تهرب منه ترى الراحة والسعادة في البعد عنه نعمل صالحاً غير الذي كنا نعمل من أعمال سيئة أو من أعمال عبثية اهدرنا بها حياتنا وأضعنا بها أوقانتنا وخسرنا فيها فرصة الحياة فرصة العمر يرد الله عليهم ويجب عليهم (أَوَلَمْ نَعْمَرْكُمْ مِمَّا يَتَذَكَّرُ فِيهِ مَنْ تَذَكَّرْ وَجَاءَكُمْ النَّذِيرُ) الله يجيب بأنه قد أعطاهم الفرصة الكافية؛ لأن يتذكر الإنسان، وأن يعتبر وأن يعمل العمل الصالح وهي الفرصة الوحيدة ما عاد هناك في عالم الآخرة فرص إضافية ولا حين يأتي الموت فإذا الإنسان عليه أن يدرك أن وجوده في هذه الحياة هو وجود مؤقت لا يدري إلى متى أنت لا ضمانه عندك أنك ستستمر عمراً طويلاً حتى تسوف وتقول سوف أصلح نفسي واهتم بالأعمال الصالحة في قادم الأيام بعد كذا سنوات، فيقول الشاب عندما أصبح في مرحلة الكهولة والشيخوخة سأصلح نفسي، ثم لا تضمن أنت ذلك، لا تضمن؛ لأن الإنسان يخذل من الله، يسلب التوفيق قد لا تتوفق أصلاً حتى اعتمدت الأمانى والتسويف وأنت

أو الدعارة تحت عنوان الحصول على المال البعض يمارس الغش البعض يمارس الخيانة البعض يمارس الربا البعض يمارس النهب والسرقة بشكل منظم ومبرمج البعض يمارس الاحتكار البعض جرائم كثيرة يرتكبها الكثير من الناس في أكثر من مسألة اللهو النفسي والذهني من أجل الحصول على المزيد من المال ومن أجل أن يعيش هو وأسرته في رفاهية كبيرة جداً ومعيشة واسعة للغاية وأن يلبى الرغبات والطلبات الكثيرة التي ليس لها نهاية، كارثة هذه أمر خطير أنت تويق نفسك مهما جمعت من ثروة ومهما أمنت لمستقبل أولادك من إمكانيات وماديات ستترك ذلك كله سترحل ستموت أو تقتل وتنتهي حياتك هذه وتترك وراءك المال وتترك وراءك الأهل، لكن يبقى عليك التبعات الوزر الإثم الحساب الجزاء ثم لا ينفوك بشيء لا ينفوك بشيء لا هم أولادك وأسرته يفعلون لك شيئاً من بعدك وأنت أثمت من أجلهم حملت الوزر والمعصية والذنوب تحت عنوان رفاهيتهم وراحاتهم وسعادتهم فعلت كل شيء ووقعت في العقوبة في العقوبة الإلهية من أجلهم لا ينفونك بشيء يوم القيامة لو كنت في الدنيا بلغت ثروتك ما بلغت لا تتمكن من أن تعتق نفسك بها من عذاب الله وجمعك لها من الآثام والأوزار والذنوب والمعاصي والمحرمات جعلها عذاباً كبيراً لك (وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ) لأنك ستقدم على الله مفلساً، الرصيد الذي سينفك هو العمل الصالح أين هو عملك الصالح هو طاعتك لله هو استجابتك لتوجيهاته وأوامره هو عملك بآياته وتوجيهاته إذا أنت مفلس من ذلك خلاص خاسر.

الإنفاق المالي جانب أساسي في العبادة

(وأنفقوا مما رزقناكم) أنفقوا؛ لأن الإنفاق المالي هو جانب أساسي في العبادة والطاعة والقربة إلى الله سبحانه وتعالى، الإنفاق في كل سبيل الخير للضعفاء للفقراء للمحتاجين للبايسين للجائعين، الإنفاق في إطاره المسؤولية الإيمانية والجهادية، الإنفاق في كل سبيل الخير (مَنْ قَبِلَ أَنْ يَأْتِيَ أَحَدَكُمْ الْمَوْتُ فَيَقُولَ رَبِّ لَوْلَا أَخَّرْتَنِي إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ يَتَفَاجَأَ بِنَهْرِ يَنْزِعُجُ يرى أنه غير جاهز أتاه الموت وهو غير جاهز عاد عنده آماله واهتماماته الثانية غير أن ناجل مسألة العمل الصالح والإنفاق فيقول (رَبِّ لَوْلَا أَخَّرْتَنِي إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ) يتمنى من الله ذلك أن يؤخره ولو إلى أجل قريب ولو مهلة إضافية بسيطة (فأصدق) لا أبقى باخلاً أتجه وأنصدق؛ لأن الصدقة هي القربة (وَأَكُنْ مِنَ الصَّالِحِينَ) أصلح نفسي وعلمي ثم أرحل ثم يأتي الموت أعطني مهلة إضافية أتجهز أخذ فيها هذه الاستعدادات التي تلزمني التي لن

أنه سيأتي وهو في تلك اللحظات، (حَتَّى إِذَا جَاءَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ رَبِّ ارْجِعُونِ) (٩٩) لَعَلِّي أَعْمَلُ صَالِحًا فِيمَا تَرَكْتُ) (٩٩)، يطلب الرجعة، يطلب من الله سبحانه وتعالى أن يعطيه فرصة أخرى، أن يدفع عنه الموت ويعطيه مهلة إضافية، لا يمكن أبداً، لا يمكن، يحاول ويتمنى ويتضرع إلى الله ويتوجه بنفسه وقلبه ومشاعره ولربما مشاعر الرجاء ومشاعر الخضوع التي يحملها في تلك اللحظة لم يسبق أن حملها طيلة حياته، يخشع ويخضع ويتوجه إلى الله، يرى المسألة مسألة خطيرة ومهمة، (قَالَ رَبِّ ارْجِعُونِ لَعَلِّي أَعْمَلُ صَالِحًا فِيمَا تَرَكْتُ) لَعَلِّي أعمل صالحاً، ينتبه أنه لا نجاة لا فلاح، لا خير، لا فوز لا سلامة من عذاب الله إلا بالعمل الصالح، العمل الصالح الذي كان بالنسبة له عملاً هامشياً، وعملاً في كثير من الأمور غير محبذ ولا مرغوب وليس له عنده قيمة ولا اهتمام، الكثير من الناس الكثير من الأعمال ذات الأهمية الكبيرة جداً في نجاتك في فوزك في مستقبلك الأبدي، ما عنده أي تركيز عليها ولا لها أية قيمة في نفسه، منهمك غارق في أعمال تافهة أعمال سخيفة يضع الكثير والكثير من وقته، والبعض في أعمال خطيرة أعمال سيئة أعمال معاصي متنوعة، يتحمل بها الوزر والإثم والذنوب ويسبب لنفسه بها سخط الله وغضب الله وعذاب الله، يتمنى لو أن أمكن أن يعطيه الله فرصة إضافية لكي يخصصها للعمل، يعود فيها لعمل العمل الصالح الذي يرضي الله في كل اتجاهات العمل الصالح، لعلني أعمل صالحاً فيما تركت، هل سيجاب إلى ذلك، كلا، كلا، زجر ورد، غير ممكن أبداً، لا يمكن إضافة أية فرصة ولا يوماً واحداً للتخلص فيها من الذنوب والمعاصي، (كَلَّا إِنَّهَا كَلِمَةٌ هُوَ قَائِلُهَا) كلمة لا تقيد بشيء ولا تنفع بشيء، وليس لها أية نتيجة، (وَمَنْ زَارَنَاهُمْ بَرَّخْ)، حاجز ومانع عن العودة إلى هذه الحياة، لا يستطيع أن يعود إليها، لا يستطيع أن يعود مجدداً إلى هذه الدنيا ليعمل أي عمل إضافي، هذا الحاجز والمانع من العودة إلى هذا الوجود وإلى هذه الحياة إلى يوم يمشون، إلى يوم البعث، يقول الله سبحانه وتعالى في كتابه الكريم أيضاً: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُلْهِكُمْ أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ) (٩) وأنفقوا من مَّا رَزَقْنَاكُمْ مِّن قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ فَيَقُولَ رَبِّ لَوْلَا أَخَّرْتَنِي إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ فَأَصْدَقَ وَأَكُن مِّنَ الصَّالِحِينَ) (١٠) وَلَنْ يُؤَخَّرَ اللَّهُ نَفْسًا إِذَا جَاءَ أَجَلُهَا) (١٠) وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ).

خطورة الانشغال بالأموال والأولاد عن ذكر الله

(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُلْهِكُمْ أَمْوَالُكُمْ) لا يتحول انشغالكم بأموالكم إلى حالة إلى درجة اللهو عن ذكر الله أصبحت كل اهتماماتكم وكل انشغالكم كل انشغالكم الذهني النفسي العملي يتجه نحو هذا المال نحو العمل فيه نحو تشميره نحو الازدياد فيه إلى آخره، (ولا أولادكم) كذلك اهتمامكم بالأولاد اهتمامكم بشؤونهم اهتمامكم بأمورهم اهتمامكم بتوفير احتياجاتهم اهتمامكم وهكذا يمتطياتهم اهتمامكم بشكل دائم أخذ عليك كل الاهتمام كل الانشغال كل التفكير خلاص تدعى إلى ذكر الله تدعى إلى العمل الصالح تدعى إلى الإنفاق تدعى إلى أنا اشتي اهتم بأسرتي فقط لا أريد أنفق في أي مجال آخر لا أريد أن أتصدق لا أريد أن أعمل أي عمل آخر لا أريد أن أساهم بأي شيء آخر لا أريد أن أتضرع أو أفزع جزءاً من وقتي للذكر كِلَ الاهتمام نحو أسرتي لا (وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ) أنت إذا كان شاغلك في هذه الحياة كل الشاغل هو الأهل والمال هو الأهل والمال ما عندك أي اتجاه إلى شيء آخر ما تعطي جزءاً من وقتك من اهتمامك لمسؤولياتك في هذه الحياة البعض أكثر من ذلك ليس فقط يليه بل يورطه البعض يجعل من الاهتمام بأسرته ومعيشته مبرراً للوقوع في الجريمة في المعصية في الذنب أو للوقوع في صف الباطل البعض يلتحق بجبهات العدوان ويقلك أنا عندي أسرة واشتني قريش أصرف على أسرتي هناك الملايين من غيرك يفتاتون ويتسببون في أعمال أخرى وليس في سفك دماء الناس بغير حق وليس في الوقوف في صف الباطل البعض يمارسون السرقة أو النهب

علّمنا أن التقوى عطر الأرواح

عفاف محمد

قُلْ للملوك تنحوا عن عروشكم
فقد أتى أخذ الدنيا ومعطيها
كم من دهور انقضت عثمت على الأُمّة
أُمور دينها ودنياها، حيث وقد ولدت من بين
ثنايا الزمن كثيرٌ من العوالم المنحلة حتى عمت
الضوضاء وخنعت الأُمّة وسادت بها الرذيلة،
فجاء الفجر مبدداً دياجير الظلام وبزغت
شمس الحق فعلت على إثرها وانتصرت
الفضيلة وعلى مر الزمان يظهر لنا مَن يقيم
اعوجاج الأُمّة وينهض بها من بعد تعثر.
أحدثكم اليوم عن قائد هذا العصر من أخذ
الدنيا بسيف النصر، إنّه المثل الأعلى للقائد
المسلم والفارس النبيل، إنّه المحرر الأعظم
من الظلم ومن العبودية، هو من انتزع من
قادهيه ومادحيه أعظمّ الأعجاب وخلف
أكبر الأمجاد وأعطر السجايا، جاء لنا من
بين جبال تدعى مران صعدة السماء، جاءنا
بالهدى وأحيا روح القُرآن، جاءنا في وقت

نحن فيه افتقدنا الراحة النفسية جاءنا بعلم
وفير.
فاق الأدواق وفاق الأفكار وجدنا أنفسنا
تنبهر بمادته بخطابه، قد رن اسمه في سمع
الزمان وفاحت سيرته مسكاً، سمعت أصقاع
الأرض عن حروبه وانتصاراته على الوحوش
الضواري، هو من صنع من ضعف المسلمين
قُوّة، وكان سيفاً شاهراً في وجهه السلاطين
والأمراء المنكرين، يقيم الحق ولا يبالي بأحد
منهم، عُرف بحُسن العشرة وطيب الأخلاق، لا
يفقد أعصابه قط، لا في هزيمة ولا في ظفر،
متواضع يطمأّن الناس عند ازدحام حاجاتهم
حافظاً للتاريخ وللمعالم، خاض المعارك
وقويت شوكرته بها واشتد عزيمته،
اليوم في ليالي رمضان يطل علينا كالعادة،
مستشعراً مسئولياته تجاه أمته التي أولته
مصيرها وسلّمته زمامها ثقةً وتبركاً به
وبرجاجة عقله وحنكته وموروثه الديني
والتاريخي والبلغوي والأدبي، يطل علينا في
أسمار رمضانة كإنسان وليس كزعيم أو

قائد، في خطابه لم يكن كثيرَ البهام ولا بعيدَ
الخيال ولا وافرَ التلبس، يعلمنا ديننا.
استطاع أن يصل ببساطته إلى أفكارنا.
ذاك هو المتأبّر في عمله الثابت في جهاده
بفصاحته، سحر آذان الناس وأفكارهم، وبلغ
إلى هياكل قلوبهم، فكل ما حل به يضيف إلى
عزمه عزماً ويحول إيمانه العميق ضد العدو
إلى قُوّة قاهرة تسلحنا بأجحة الإيمان.
هو رجل لا يعرف الأذية، رجل يملأ حياته
ذكرًا، إنّه برّج من تلة الإيمان، إنّه بحيرة
من قطرات العلم، أوليس الصدى الذي يرجعه
كهوف الأودية قد ألفه واعتاد مواعظه؟!
إنّها حكمة أن يكون اليوم مَن يقود
سفينتنا، إنّه الوجدان الإلهي، الذي جعلنا
نفهم أقواله ليس فقط بالفكر، بل بالروح
التي تعانق أسرار الكمال الإيماني الذي يشبه
عصف الرياح، إنّه يعلمنا طرق التقوى..
فهل عرفتم مَن هو؟!..
إنّه السيد عبدالملك الحوثي.. وشهركم
مبارك.

تتمت من الصفحة الأخيرة ..

خطاب لامس واقعاً وخلق وعياً

الأُمّة عن منهجها ودينها ونبيلها، وإيجاد الحلول لها بتحريك
طاقة المجتمع لمواجهة هذه المشكلات ورفع روح المسؤولية على
مستوى الفرد والمجتمع والاتجاه بخطوات عملية نحو التحرر
من الوصاية الخارجية والدكتاتورية الداخلية.
ونظراً لأن الخطاب لامس الواقع ولم يكتف بالأقوال واتّجه
نحو الأفعال تفاعلاً المجتمع اليمني المسلم فتحركت قوى
الاستعمار وأجندتها في المنطقة وقوى المصالح من المرتقة
في الداخل بمختلف ألوانها ضد هذا الخطاب وضد الشعب
المتفاعل معه، والمؤشرات لتقدم المجتمع اليمني المسلم هو
صموده وتقدمه في مواجهة أكبر عدوان عالمي غير بإيمانه
موازين القوة المادية والتفوق العلمي، وما صناعة الصواريخ
اليمنية وكثير من الأسلحة إلا معطيات لواقع اجتماعي
إسلامي جديد وانبعث روح الأُمّة وتفجير طاقاتها
الإبداعية.

المهارات وضعف الاهتمام بالمستقبل وإلى الارتباك الذهني
العام تجاه الأزمات.
وهو ما أدركته قيادة أنصار الله عندما شخصت واقع الأُمّة
العربية والإسلامية البائس والمتدهور والتائه لبعده عن منهجه
القُرآن الكريم وتعاليمه الربانية الهادفة لبناء الحياة بمختلف
جوانبها، وبعد تأملاتها العميقة إلى تلك المشكلات المستفحلة في
واقع الأُمّة الناتجة عن تأمر أعدائها ووصايتهم الاستعمارية
التي استطاعت أن تصل بأجندتها إلى مراكز القرار من الأنظمة
الحاكمة للبلدان العربية والمهيمنة على المراكز الدينية وتزويدها
بالمناهج والرؤى التي أدت إلى إضعاف دورها واحتوائها حتى
تماهت مع مصالح المستعمر.
لقد استطاعت قيادة أنصار الله أن تخلق وعياً شعبياً كبيراً
لم يقتصر على مستوى اليمن، بل تجاوزته إلى الإقليم والعالم؛
وذلك من خلال استيعابها لتشخيص المشكلة، وهي بابتعاد

تحول جوهري في موازين القوى

على ذلك هو ما يسمونه بـ ((الشرعية اليمنية)) التي حُشدت
الجيش من أجلها وأحدث ترسانات الأسلحة والأموال الباهظة
وكل ذلك ذهب هباء؛ لأن إرادة الشعوب أقوى من إرادة الطغاة
مهما بلغ جبروتهم المالي والعسكري والإعلامي.
لقد شاهدنا المواطنين السوريين وهم يبتهجون بصواريخ
جيشهم التي تنطلق نحو جولانهم العزيز المحتل، وسمعنا

اغضب

خرج الفلسطينيون، في مسيرات سلمية، مواجهين آلة القتل
الصهيونية، بصدورهم العارية ليؤكدوا للعالم كُلاً العالم أن لا
أحد مخولاً بالتنازل عن القدس مهما بلغت ثروته، وأن صفقة
العصر التي أبرمها الرئيس الأمريكي مع محمد بن سلمان
والهادفة إلى تصفية القضية الفلسطينية والقضاء عليها تمثل
إعادة أخرى لوعد بلفور قبل عام مئة عام.. وهذا ما لا يمكن
أن تسمح به الشعوب العربية والإسلامية..
مئات الشهداء وآلاف الجرحى سقطوا، إثر إطلاق قُوّات
الاحتلال الصهيوني الرصاص الحيّ عليهم، لترهيبهم وإثناهم
عن مواقفهم ومطالبهم المشروعة، في عنجهية وتغطرس
أمريكي صهيوني فاق الخيال، لكن جرائمهم تلك اصطدمت
بقُوّة الإرادة والعزيمة الفلسطينية التي جعلت من زيادة الله
انطلاقاً لعدالة قضيتها.

المواقف العربية لم ترق إلى مستوى الحدث، فضلاً عن أن
الكثير من الأنظمة العربية مشاركة لمعتوه الولايات المتحدة
في قراره، وواقفون إلى صف الأعداء ضد الشعب الفلسطيني

أحاديثهم المفعمة بمشاعر العزة والكرامة وشكواهم من
العردة الصهيونية في العقود الماضية ونحن في اليمن المحاصر
شاركناهم نفس المشاعر والمواقف.
أما حلفاء سوريا من جلف المقاومة فيستحقون الشكر
والتقدير على وقوفهم مع سوريا مهما ناح النائحون وحزنوا أو
غضبوا لما أصاب هيبة حليفهم من تصدع وضعف.

وقضيته، وفي مقدمة هذه الأنظمة النظام السعودي والذي
ينتمي إلى أسرة خبيثة، من شجرة خبيثة وهي الشجرة الملعونة
في القرآن.
وعلى الرغم من كُلاً هذا التخاذل المخزي إلا أن صنعاء صانعة
التاريخ كانت هي السبّاقة في الوقوف ضد المشاريع الإسرائيلية،
واقفاً إلى صف المقاومة ضد المشاريع الامبريالية والأمريكية في
مرحلة انبطح العربان لترامب، شغلهم الشاغل وهُمهم الأكبر
إرضاء سيده البيت الأبيض أيفانكا ابنة ترامب أمريكا، وهي
غير معبرة لهم ورافضة الالتفات اليهم، فحسّثوا ولعنوا أينما
ذهبوا وحلوا..

إذا لم يكن الآن هو الوقت الذي يتطلب من الشعوب أن
ترفع أصواتها في وجه حكامها العملاء الذين باعوا القدس
وتاجروا بالقضية الفلسطينية وارتهنوا للأمريكيين، فيما
شعوبهم يعانون الأزمات الاقتصادية التي أثقلت كاهلهم...،
فمتى يكون تحرّكها؟ ومتى سيجيء الوقت المناسب
لتحرّك؟!..

الفلسطينيون باعوا فلسطين.. شعار الخونة والمتواطئين

زياد مني

الفلسطينيون باعوا فلسطين. هذا ما كان الصهاينة العرب
أذنانُ الأنفلو —أميركيين يردّونه منذ عام 1948م.
الفلسطينيون العظامُ المجردون من أي سلاح الذين يسقطون
برصاص العدو الصهيوني
على حدود الأراضي المحتلة عام
1948 يؤكّدون المؤكّد، بدمائهم
وبتضحياتهم العظمى التي ما
بعدها تضحية، فيستحقون صفة
الشهادة. هم يؤكّدون، للمرة الألف
بعد الألف، الحقيقة التي تفقأ عيون
أذنان الاستعمار في الخليج ومن
يدور في أفلاكهم.

شعب فلسطين لم يَبِع وطنه،
كما يفعل حكامُ بفلسطين وبدولهم
الكرتونية، من مشيخات الخليج
سراً وعلانية لقاء السماح لهم بالبقاء عُملاء للاستعمار يتلقون
الأوامر من شُعبة الخليج في دائرة الشرق الأوسط في وزارة الداخلية
البريطانية.

«الفلسطينيون باعوا فلسطين»، شعارُ الخونة والمتواطئين..
ردّه ثوارُ «الناتو» وشركاؤهم ومَن يدور في فلكهم ليسوّغوا
تواطؤهم في أحضان أذنان الاستعمار الأنفلو —أميركي.
«الفلسطينيون باعوا فلسطين» الجملة التضليلية التي تبناها
حكامُ العرب والأعراب الذين أنتجتهم سايكس — بيكو، من آل
سعود إلى عبدالله وعلي وفيصل وبقية أفراد عصابة ذوي عون في
الحجاز وعبر الأردن والعراق، إلى بقية الخونة في «سوريا الاستقلال»
ولبنان ومشيخات الخليج الرقيّة، ومن دون استثناء.
«الفلسطينيون باعوا فلسطين» تضليلٌ صهيوني بمفردات
عربية فرضها أذنانُ الاستعمار في وسائل التضليل، بل حتى في
المناهج المدرسية. كان مفروضاً علينا ترديدها في المدرسة الابتدائية
في ليبيا الملكية، وكنا نرفض ما عنى معاقبتنا بالضرب.
ها هم أبناء فلسطين البرّة يضحّون بأرواحهم من أجل تأكيد
حقهم في العودة إلى وطنهم وليس لهجره.

شعبُ فلسطين فضّل العيش في مخيماته، حتى في الوطن
الفلسطيني، في «الضفة الغربية» وفي «قطاع غزة»، لمدة سبعين
عاماً، والعدّ لا يزال مستمرّاً، فيفقاُ أعين الكذبة والمتطاولين
والعملاء.

يردّدون أكاذيبَ الصهيونية التي حفظوها، تلاميذُ نجباء
للاستعمار الأنفلو —أميركي، ليسوّغوا خياناتهم وطعنهم للشعب
الفلسطيني في الظهر، وهو يواجه العدو الصهيوني.
لولا تخاذلُ زعامات أوسلو، وما قبل أوسلو، وما بعد أوسلو،
وقطع كُلاً علاقة لهم بشعب فلسطين، إن وجدت أصلاً، لَمَا تجرّأ
أيّ من هؤلاء الخونة على التصريح بما يصّرّحون به دعماً للعدو
الصهيوني.

لو كانت الزعامات الفلسطينية ملتزمة حقاً بفلسطين، فهل
كان أيّ من هؤلاء الخونة، في الرياض وفي الإمارات المتصارعة
والبحرين وقطر وغيرها من نفايات بريطانيا الاستعمارية، ليجرّؤا
على التصريح بما يصّرّحون به، سراً وعلانية!
النضالُ من أجل استعادة وطننا، كاملاً غير منقوص ولو ذرة
تراب، يعني أيضاً النضال ضد هذه الزعامات الفلسطينية التي
اختارت طريق الذل والتبعية، بل وحتى الخيانة. تلك الزعاماتُ
الغائبة منها والمتبقية، وعلى رأسها محمود عباس وشركاؤه،
أثبتت للمرة الألف المليونية أنها لم تكن معنية يوماً بوطن أو
بقضية أو بشعب، وأن همّها الوحيدُ زعامةً دويلة، حتى لو كانت
على ظهر حمار، كما كانت تردّد في بيروت، بلا خجل أو وجل.
النضالُ من أجل استعادة حقوقنا في وطننا، يعني أيضاً النضال
ضد تلك الفئات في الأرض المحتلة اللاهثة وراء أموال المنظمات غير
الحكومية التابعة لأجهزة الاستخبارات في الغرب الاستعماري التي
جعلت نفسها كتبة تقارير عن شعبنا.

والنضال من أجل استعادة حقوقنا في وطننا تعني أيضاً محاسبة
كُلاً الخونة والمتواطئين، قصداً أو عن قصد. وجب نبذ هذه الهياكل
التنظيمية البائسة والبالدة التي حولها قادة ميليشيات رام الله إلى
ورقة توت تستر بها تشوهات وتواطؤها، بل حتى خياناتها التي
لم تتوقف يوماً.

فقط عندما يقوم أبناء فلسطين البررة، الذين لم يتلطفوا
بقاذورات هذه المرحلة، بدءاً من الخروج من عمان، ببناء أطر
نضالية حقيقية، غير ملطخة بأموال البترودولار الفاسدة
والمفسدة، يمكننا القول: إننا بدأنا السير في درب الحرية والخلاص.



المواجهة الفلسطينية.. إلى أين؟

ناصر قنديل

وبالرغم من الخطابات السياسية الفلسطينية المجاملة في مخاطبة حكام الخليج، بتقاسم وظيفي بين فتح في مديح السعودية وحماس في مديح قطر، يعرف الفلسطينيون شيئاً مهماً اليوم، وهو أن كذبة المذهبية التي أريد لهم دخول سجنها سقطت سقوطاً مدوياً بعدما أريد لهم أن يتوهموا أنها مصدر الحماية البديل بغياب مشروع قومي عربي حاصر بقوة. وما هم يرون الذين كانوا يظنونهم حماة الطائفة والمذهب دعاة تسليم للقدس وفلسطين وقبول الفتات الذي يعرضه كيان الاحتلال. وبوضوح الصورة يحضر خيار المقاومة وتحضر قواها مرة أخرى في الوجدان الفلسطيني.

– المسار الذي يفتحه هذا الانتفاض هو الاستنهاض المتتابع للداخل الفلسطيني. وقد بدأت طلّات الحراك الواعد في الضفة الغربية والقدس، وبالتتابع ستنتقل الشرارة إلى الأراضي المحتلة عام 1948 ولللاجئين في دول جوار فلسطين، والمهاجرين المستعدين تبعاً لتنظيم رحلات بحرية لفك الحصار ومعهم نشطاء العالم الأحرار. وعلى إيقاع هذا التنامي والتعاظم ستكون كل جمعة موعداً لمواجهة وكل شهر سيكون الموعد مع مناسبة وفي حزيران مناسبتان، الخامس منه، وآخر جمعة من شهر رمضان كاليوم العالمي للقدس، حيث ستنهض عواصم ومدن في العالمين العربي والإسلامي لتنتصر للقدس وفلسطين، وسيصير الحصار حصاراً لكيان الاحتلال.

وستجد مصر وأوروبا أن الإعلان عن فتح نهائي دائم لمعبر رفح وتخفيف المعاناة على سكان غزة أقل الأثمان الواجب سدائها لملاقاة الغضب المتعاظم.

– الحضور الإعلامي والسياسي والقانوني الذي حقّقته المواجهة حتى الآن ليس إلا بدايات الاستنهاض بعد غياب طويل، والصبر العظيم.

يتساءل كثيرون عن مسار المواجهة التي بدأها الفلسطينيون وقدرتها على المواصلة ببذل الدماء والتضحيات من جهة، وعن الأهداف التي يرتبط بتحقيقها الانتقال لمرحلة جديدة من النضال الفلسطيني. ويعتقد البعض أن مصر هذه المواجهة سيكون إحباطاً جديداً يُضاف لإحباطات سابقة، فيكون الناتج سلبياً فوق هدر التضحيات، منطلقين من أن كيان الاحتلال في ظلّ الحماية الأميركية والتحالف مع حكام الخليج سيواصل القتل بلا رحمة، ولن يقدّم أي تنازل، وفي المقابل ستتعبد الناس وتستنزف طاقتها على التضحية بعد أسابيع أو شهور، وتتباطأ الاستجابة للدعوات حتى تنعدم.

– في الحقيقة هذا هو الرهان الأميركي الإسرائيلي الخليجي، حتى لو كان تخوُّف البعض الآخر نابغاً من الحرص والقلق. ومناقشة هذا المنطق أكثر من ضرورية، وهنا لا بدّ من الأخذ بالاعتبار لعنصر أول يتصل بواقع غزة الواقعة تحت حصار قاتل خانق لم يعد يُبقي للفلسطينيين أيّاً من مقومات الحياة البسيطة، حتى يمكن القول إنّ البقاء على قيد الحياة داخل قطاع غزة صار مستحيلاً، وأنّ الموت جوعاً أو مرضاً هو البديل المتاح ما لم يخرج الفلسطينيون يدقون الباب بدمائهم.

– يجري هذا الانتفاض الدموي على السجن القاتل الذي باتت تمثله غزة تحت الحصار، على خلفية فلسطينية عامة تتصل بالقضية نفسها، حيث أقيمت مع تشريع القدس كعاصمة لكيان الاحتلال، كلّ الأبواب أمام آمال بتسوية أو عائد للتفاوض، وصارت القضية نفسها كحال أهل غزة أمام الحصار القاتل إما أن تدق الباب بدمها أو تموت بصمت.

بعد الرد العربي الباهت على نقل السفارة.. ترامب يستعد لإعلان "صفقة القرن"

عبد الباري عطوان

تزامنُ الاحتفالات بنقل السفارة الأمريكية إلى القدس المحتلة، وتكريسها عاصمةً أبديةً لدولة الاحتلال الإسرائيلي مع الذكرى السبعين لاعتصام فلسطين، يأتي المُقدِّمة الأولى والأهم في تطبيق "صفقة القرن"، التي ستجسّد تصفيّة نهائية للقضية الفلسطينية، إذا ما سارت الأمور بالشكل الذي تُريده إدارة الرئيس ترامب. التسريع بنقل السفارة الأمريكية وربطه بالاحتفال بالذكرى السبعين للنكبة جاء بمثابة "بالون اختبار" لرصد

رُود الفعل العربي والدولية تمهيداً لإعلان هذه الصفقة، ومن المؤلم أن رُود الفعل كانت باهتة جداً في مُعظم الأراضي الفلسطينية باستثناء قطاع غزة الذي شهد مظاهرات حاشدة لأكثر من سبّة أسابيع سقط خلالها أكثر من مئة شهيد، وإصابة أكثر من ثلاثة آلاف آخرين برصاص القناصة الإسرائيليين، والتي نفسه يُقال عن مُعظم العواصم العربية والإسلامية. وكالة أنباء "الأوسويتدبرس" العالمية بدأت "عملية التسريب" لتسويق هذه الصفقة عندما نشرت بالأمس تقريراً نقلاً عن خمسة مسؤولين أمريكيين بارزين رفضت تسميتهم، قالت فيه أن الرئيس دونالد ترامب سيعلن عن تفاصيل هذه الصفقة بعد شهر رمضان الحالي، وهي الصفقة التي وضع خطوطها العريضة مع صهره جاريد كوشنر، ومبعوث أمريكا لـ "السلام" في الشرق الأوسط جيسون غرينبلات، وبيشراف مباشر من قبل بنيامين نتنياهو، رئيس الوزراء الإسرائيلي.

الرد العربي الباهت، بل والتواطي، على نقل السفارة والمجزرة الإسرائيلية في غزة، يوجي بأن الدول العربية الرئيسية، وخاصة مصر والأردن ومُعظم دول الخليج، على دراية بتفاصيل المخطط الأمريكي القادم، فلم تدعو هذه الدول لعقد قمة عربية طارئة، وحضورها في القمة الإسلامية التي دعا إليها الرئيس التركي رجب طيب أردوغان كان في أدنى مستوياته (باستثناء الأردن)، فمعظم دول الخليج (باستثناء الكويت) تمثّلت بوزراء خارجيتها، ولم تجرّ أي دولة من تلك الدول التي أقامت علاقات دبلوماسية مع إسرائيل (مصر والأردن) على استدعاء سفرائها أو طرد السفير الإسرائيلي من عاصمتها احتجاجاً، مثلما فعلت دول غير عربية، مثل تركيا وبوليفيا وجنوب أفريقيا وإيرلندا وبلجيكا، وهذا يوجي بالكثير، وبمفاجآت صادمة في الأشهر المقبلة.

الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي استدعى السيد إسماعيل هنية إلى القاهرة، وأرسل له طائرة خاصة لنقله والوفد المرافق له، من مطار العريش، في محاولة من جانبه، وبطلب أمريكي، لوقف مسيرات العودة، وتهئية الأوضاع في القطاع، إلى جانب مناقشة مقترحات بهدنة لعشر سنوات، وبدأت بعض أوساط حركة "حماس" إطلاق تسريبات تُفيد "باتفاق ما" يكسر الحصار عن قطاع غزة بات محتملاً.

أمريكا، وخلفاؤها العرب في مصر والأردن ودول في الخليج العربي، ستتبع سياسة "العصا والجزرة" مع الفلسطينيين، أو بالأحرى، قيادتهم في الضفة والقطاع، "العصا" في وقف المساعدات المالية وتشديد الحصار، و"الجزرة" في وعود بإغراق الضفة والقطاع بالأموال الغربية والغربية تمناً للتنازل عن القدس وحق العودة، وعدم مُعارضة "الصفقة".



قرار الرئيس السيسي المفاجئ وغير المسبوق بفتح معبر رفح طوال شهر رمضان يأتي في إطار "اتفاق مُحتمل، للتهديّة، ووقف، أو تخفيف زخم مسيرات العودة، وامتصاص نفمة أهل القطاع وتحسين ظروفهم المعيشية، لأنهم الوحيدين، وبطلب من حماس، الذين ثاروا على المخطط الأمريكي، وأفسدوا احتفالات نقل السفارة، وفضحوا الوجه الإسرائيلي الإرهابي النشع، ولكن الصورة ربما تتغير جذرياً، إذا رفضت قيادة حركة "حماس" "الجزرة" الأمريكية، المُقدِّمة على طبقٍ غربيّ وكل الاحتمالات واردة، لأنّ هناك

تياراً قوياً داخلها يرفع لواء المُعارضة. التفاصيل التي جرى تسريبها حتى الآن عن مضمون "صفقة القرن" تقول بتسعين قطاع غزة، وإضافة 720 كيلومتراً من أرض سيناء على امتداد الساحل، وبما يشمل مدينة العريش والشيخ زويد، وإقامة ميناء ومطار، على أن تحصل مصر على المساحة نفسها من الأراضي الفلسطينية المحتلة في النقب، وفي المقابل سيتم إقامة مدينة "نيوم" على الحدود المصرية الأردنية السعودية واستثمار 500 مليار فيها لاستيعاب مُعظم العاطلين عن العمل، وضخ المزيد من الاستثمارات غير المباشرة في الاقتصاد المصري، أما الضفة الغربية فليس لها غير السلام الاقتصادي، وتحسين ظروف الحكم الذاتي.

العصا الأمريكية الغليظة تتمثل في تجميد المساعدات المالية عن السلطة الفلسطينية في حال رفضها التعاون، وجرى حالياً تجميد 200 مليون دولار من ميزانية هذا العام، و65 مليون أخرى من ميزانية وكالة الأونروا، وقرار وقف جميع المساعدات الخليجية للأردن يُصب في المحصلة نفسها للضغط عليه، والفلسطينيين على أرضه، بالقبول بالصفقة وإلا عليهم تحمّل النتائج، وعملية التهميش للأردن ودوره بدأت وستتصاعد.

حَمَلات "التكريه" المتصاعدة في بعض دول الخليج وخاصة في السعودية بالشعب الفلسطيني، وأتهامه ببيع أرضه، وتوظيف جيش إلكتروني وكُتّاب كبار من المقرّبين للنظام في إطار مخطط مُحكم يسير جنباً إلى جنب مع عملية تطبيع مُتعاظمة مع إسرائيل تعكس الدور الخليجيّ في محاولة تمرير هذه الصفقة، وما اعتقال خمسة نشطاء ونشيطات في السعودية أمس من المعروفين لمعارضتهم التطبيع إلا أول الغيث.

استهداف محور المقاومة، وقصف مواقع إيرانية في سورية من قبل إسرائيل وطائراتها وصواريخها، وفرض عقوبات على السيد حسن نصر الله وتسمية من قيادات حزب الله، ووضع الحزب كله، بجناحيه السياسي والعسكري على قائمة الإرهاب، كلّها إجراءات تُصب في إطار الخطوات الأمريكية لفرض صفقة القرن، واستغلال حالة الضعف العربية والإسلامية الراهنة، باعتبارها فرصة تاريخية لن تتكرر. لا نستبعد إعلاناً إسرائيلياً وشيكاً بالقبول بمبادرة السلام العربية، بعد تفريغها من أهم أركانها، أي حسم مستقبل القدس المحتلة وإخراجها من المعادلة، وإزالتها من مائدة أي مفاوضات قادمة، مثلما لا نستبعد زيارات متبادلة بين مسؤولين إسرائيليين وعرب من منطقة الخليج بعد عيد الفطر المبارك.

الصيف العربي القادم قد يكون صيفاً طبيعياً بامتياز، وقد يشهد إزاحة الستار عن تفاصيل الصفقة المسمومة.. اللهم إنا قد بلّغنا.. واللهم فاشهد.

تواصل أكثر وبلا حدود مع باقة إجتماعي الشهرية



الآن دردش على الواتساب وفيسبوك ماسنجر وغرد على تويتر وانشر على فيسبوك بلا حدود ولمدة 30 يوماً بالإضافة إلى 150 ميجابايت إنترنت فقط بـ 1650 ريال شهرياً

معك في كل مكان

لشراء الباقة أطلب : #1*99*551

mtn.com.ye



•لمزيد من المعلومات أرسل " اجتماعي " إلى 111 مجاناً

مقتطفاتٌ نورانية

{اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ} هذه آية الكرسي - تحدثنا عنها في درس سابق - هي في نفس هذا المسار يمكن أن نتحدث عنها في مجال خلق شعور بعظمة الله سبحانه وتعالى، وثناء عليه، وشهادة بكماله، وكل أسمائه الحسنى، هي مفردات تعبر عن كماله المطلق سبحانه وتعالى هو العلي العظيم. وهذا الأسلوب بالنسبة لنا يجب أن نرسخه في حياتنا أن تكون هناك أوقات كما نحن ندعو الله في أوقات، يكون هناك أوقات نمجّد الله فيها، نعظم الله، نقدر الله، من خلال ذكره الكثير الذي شرعه من مثل (سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ) يردد الإنسان هذه التسمية كلما تذكر، هي ثناء على الله، وتعظيم وتمجيد لله سبحانه وتعالى، تترك في النفس أثرًا طيبًا هو شعور بعظمة الله، وتذكر دائم لله سبحانه وتعالى.

* من ملزمة معرفة الله، عظمة الله.. الدرس السابق.

كماله، كماله المطلق في كل شيء، (عالم الغيب والشهادة الرحمن الرحيم الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر).

ثم قال لك أيضًا: له الأسماء الحسنى، عُد إليها في بقية الآيات والسور داخل القرآن الكريم وجمعها وستجد كم هي. أشبه شيء بإحالة لنا إلى ما ذكره من أسمائه في بقية السور والآيات الأخرى، ارجع إليها من هناك حكيم، حلیم سمیع، بصیر إلى آخر أسمائه الحسنى، تلك الأسماء التي تشهد بكماله؛ لترى نفسك بأنه يمكن لك، بل يجب عليك، بل لا يجوز لك غير هذا هو أن تعتمد عليه، وأن تثق به، وأن تستشعر عظمته سبحانه وتعالى.

استشعار عظمة الله في نفوسنا، أن تملأ عظمته نفوسنا، قضية مهمة، قضية مهمة، ولا شيء يمكن أن يمنحنا هذا الشعور سوى القرآن الكريم فيما يعرضه من أسماء الله الحسنى، ومعانيها، وما فيها من شهادة بكمال الله سبحانه وتعالى.

هو الخالق، هو الباري، كلمة {بارئ} تشبه معنى كلمة {خالق} فيما تعنيه أيضًا من الإبداع أو الابتداء، أو أنه فاطر ما خلقه.

{الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ} أن يخلق الشيء على نحو معين، على كيفية معينة ويقال الذي برأ النَّسَمَةَ، كما كان في قَسَمِ الإمام علي (والذي فلق الحبة وبرأ النَّسَمَةَ) خلقها على كيفية معينة، فطرها هو وابتدعها هو بدون مثال سابق.

{لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى} فهنا ذكر لنا مجموعة من أسمائه الحسنى، التي تعني ماذا؟ تعني كمالًا بالنسبة لله سبحانه وتعالى، ليس مجرد أسماء ألفاظ لا تعني شيئًا. الآن لو وضعنا لشخص منا خمسة أسماء هل يمكن أن تزيد في معانيه شيئًا فنسميه: أحمد ومحمد وقاسم وصالح ومسفر وجابر. هل لهذا زيادة فيه؟ لا. هل تعطي هذه الكلمات معاني بالنسبة لك؟ يعني شهادة بكمالك؟

الله هنا عرض لنا مجموعة من أسمائه الحسنى التي هي حديث عن

استحباب صوم يوم الشك

كَثُرَ اللَّغْطُ والحديثُ عن صيام يوم الشك، وتبرع العمراني بفتواه العجيبة الغريبة والتي قسم فيها الزيدية إلى أقسام ليس لها أساس، وتبرع من كيسه ببعض المعلومات الملفقة ليدعم بها رأيه أو رأي حزبه، كما كثر المعترضون والمفتون من علماء الفيسبوك والوتس آب الذين ليس لهم باعٌ في الأمور الشرعية ولا في الفقه ولا في الفتوى.

فما حقيقة صيام يوم الشك؟ وما حقيقة الآراء والأقوال فيه؟ هنا مبحثٌ للعلامة المجتهد المفتي عبدالرحمن شمس الدين، ننقله للقراء الكرام من أجل الفائدة والمعرفة.

عبدالرحمن شمس الدين

عند أئمتنا عليهم السلام أنه يستحبُ صوم يوم الشك وهو يوم الثلاثين من شعبان إذا لم تثبت رؤية الهلال في ليلته لأجل الغيم.

فإن كانت السماء مصحبة ولم يرَ الهلال فإنه يتيقن أنه من شعبان فلا يكون اليوم يوم شك.

ويستحبُ صوم يوم الشك بالشرط وجوباً وهو أن ينوي الشخص في صومه أنه من رمضان إن كان اليوم من شهر رمضان وإلا فهو تطوع، فإن نوى على القطع أتم وأجزأه إذا بان منه.

وإن نوى صيامه إن كان من رمضان، ولم يزد، فإن بان من شعبان وقع نفلاً، فإن نوى أن صومه من رمضان إن كان اليوم منه أو تطوع لم يجزه لأجل التخير، ولا يكون نفلاً لبطلان النية بالتخير، يعني إذا استمر على النية لا إذا حول نيته في بقية النهار فتجزيه عما نواه.

قال الإمام الهادي إلى الحق يحيى بن الحسين بن القاسم عليه السلام [الأحكام للإمام الهادي إلى الحق يحيى بن الحسين (ع)، (ت298هـ)]:

الذي رأينا عليه أشياخنا، ومن سمعنا عنه من أسلافنا أنهم كانوا يصومون يوم الشك وفي ذلك ما حدثني أبي عن أبيه عن علي أمير المؤمنين رحمة الله عليه أنه قال: لأن أصوم يوماً من شعبان أحب إلي من أن أفطر يوماً من رمضان.

وينبغي لمن صام يوم الشك أن ينوي إن كان هذا اليوم من شهر رمضان فصيامي من رمضان وإن كان من شعبان فهو

تطوع، فإنه إذا فعل ذلك وكان ذلك اليوم من شهر رمضان فقد أدى صومه بما أعتقد من نيته وإن لم يكن من رمضان كتب له من تطوعه.

ولا ينبغي لأحد يفهم أن يفطره، لأنه إن كان من شهر رمضان لم يستخلفه ولم يلحق يوماً مثله ويوم من شهر رمضان أهل أن يحتاط له ويطلب بكل سبب صومه، وإن كان يوماً من شعبان لم يرزأه صيام يوم وكان له تطوعاً وأجراً، فأما ما يزخرفه كثير من الناس في ترك صيامه فذلك ما لا يصح ولا يجوز القول به لبعده من الاحتياط والصواب، وقربه من التفريط في الصوم والارتياح، بل الصحيح في ذلك ما لا يشك فيه من أنصف من أن صوم يوم الشك والاحتياط فيه أفضل وأقرب إلى الله وأسلم. انتهى

* قال الإمام أحمد بن عيسى بن زيد عليه السلام [جامع غلوم آل محمد (الجامع الكافي في فقه الزيدية)، للثَّرفِيف أبي عبدالله محمد بن علي البطحاني الخسني (367 - 445هـ)]:

عن القاسم بن إبراهيم في صوم اليوم الذي يشك فيه من رمضان، قال: لأبأس أن تصومه، وقد قال علي بن أبي طالب عليه السلام فيما ذكر عنه: (لأن أصوم يوماً من شعبان أحب إلي من أن أفطر يوماً من رمضان).

* قال الإمام المؤيد بالله أحمد بن الحسين بن الهاروني [التجريد في فقه الزيدية، الإمام المؤيد بالله أحمد بن الحسين الهاروني (المتوفي سنة 411 هجرية)]:

ومن المعتمد في هذا الباب ما اشتهر، عن أمير المؤمنين عليه السلام من قوله:

باب طه

زياد السالمي

وحين تلوحين

أسطورةِ النهرِ والغيب

يا للبهاء

كرسمِ النجومِ على الليل في

أعينِ العاشقين

لعينيك أن تحتفيا دائماً

بالتفرّدِ عمن سواك

أرى بهما

قبلةَ المدنِ المستظلةِ في فيءِ

حكمتِها

دهشةٌ تستقلُّ فؤادي

قطاراً

لأقّاتِ تسبيحِ آفاقها

شجناً كالخيال

تجاوزتِ ذلك

من ثم أقرأها في الأصيل

وقد صهر الله أبوابَها

السبعةِ الأزليةِ

في بابِ طه الوحيد

وأطرق في لهفَةٍ

عَلّني قد أنالُ جوازَ البقاءِ

ملاذِ الغريبِ كدربِ

وحلمِ العبورِ كبابِ

ومأوىِ الشريدِ كأفقِ

فهل يدركُ التائهون

الحقيقة

بعدَ أنْ انكشفتِ قلتِ عن

ناظرِ المتأملِ

أقنعةِ الوهمِ

صنعاءُ بوصلةِ الأبدِ

المستمر

حماس: رفض الاحتلال للجنة التحقيق استهتاراً بالقرارات الدولية

الكيان الصهيوني يرفض تشكيل لجنة تحقيق دولية في جرائمه والمستوطنون يقتحمون الأقصى

الحسبة : فلسطين المحتلة

أعلنت سلطات الكيان الصهيوني، أمس الأحد، عن رفضها لقرار مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة بتشكيل لجنة تحقيق في مجازر جيش الاحتلال بحق المتظاهرين الفلسطينيين في قطاع غزة، وقالت حركة المقاومة الإسلامية "حماس": إن هذا الرفض يشكل اعترافاً صهيونياً بتلك المجازر، واستخفافاً بالمؤسسات الدولية.

وجاء الرفض الصهيوني عبر بيان أصدرته خارجية الاحتلال أمس وقالت فيه: "ترفض إسرائيل تماماً قرار مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة بتشكيل لجنة تحقيق بأحداث غزة".

ورداً على ذلك، قال المتحدث باسم حركة "حماس" عبد اللطيف القانوع، في تصريح صحفي: إن "رفض الاحتلال الإسرائيلي تشكيل لجنة تحقيق دولية بشأن مجزرة نقل السفارة التي ارتكبتها في الذكرى السبعين لنكبة فلسطين دليل على تورطه في جريمة حرب نفذها بحق السلميين الأبرياء".

وأوضح المتحدث "حماس" أن رفض الاحتلال لتشكيل اللجنة "يؤكد على وحشيته وإمعانه في إرهاب وقتل الشعب الفلسطيني، وضربه بعرض الحائط للمؤسسات الدولية والأممية، واستخفافه بقراراتها".

وكان مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، تبني، الجمعة الفائتة، قراراً يدعو لإرسال لجنة دولية مستقلة تحقق في "الانتهاكات" التي ارتكبتها الكيان الصهيوني بحق المتظاهرين الفلسطينيين في قطاع غزة، وذلك بعد المجزرة



الوحشية التي راح ضحيتها أكثر من 60 شهيداً فلسطينياً وأكثر من 3000 مصاب، قبل أسبوع، عندما اعتدت قوات الاحتلال على المتظاهرين في "مليونية العودة" الراضة لقرار نقل السفارة الأمريكية إلى القدس المحتلة.

وصوتت 29 دولة لصالح القرار، فيما امتنعت 14 دولة عن التصويت، وصوتت استراليا والولايات المتحدة الأمريكية ضد القرار.

على صعيد آخر، اقتحم قرابة 300 مستوطن صهيوني، أمس، باحات الأقصى من جهة "باب المغاربة" (الخاضع للسيطرة الصهيونية منذ احتلال شرق القدس عام 67).

وأوضحت مصادر فلسطينية أن هذا العدد الكبير من المقتحمين يأتي بالتزامن مع احتفالات اليهود

بعيدهم العربي "نزل التوراة"، لافتة إلى أن الشرطة الصهيونية أمنت الحماية لاقتحامات المستوطنين وتجوّلهم في الباحات حتى خروجهم من "باب السلسلة"، مبينة أن عدداً من أبواب "الأقصى" شهدت صلوات جماعية وطقوساً تلمودية لمجموعات من المستوطنين.

جاء ذلك فيما اعتقل جنود العدو الصهيوني شابين من قرية دورا القرع شمال رام الله بعد مداهمة منزلي ذويهما وتفتيشها.

وبالتزامن، اندلعت مواجهات بين شبان فلسطينيين وقوات العدو الصهيوني في الحي الشرقي لبلدة حرما شمال شرق القدس المحتلة. فيما اقتحمت وحدات من جيش الاحتلال بلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى.

إصابة 3 عراقيين بانفجار عبوة ناسفة جنوب بغداد

الحسبة : متابعات

أصيب ثلاثة مدنيين عراقيين، أمس الأحد، جراء انفجار عبوة ناسفة قرب سوق شعبية جنوب العاصمة العراقية بغداد.

ونقلت وسائل إعلام عراقية عن مصدر في الشرطة العراقية قوله: إن "عبوة ناسفة موضوعة بالقرب من سوق شعبية في منطقة السيد عبدالله التابعة لناحية اليوسفية انفجرت، ما أسفر عن إصابة ثلاثة مدنيين".

وأضاف المصدر، أن "قوة أمنية طوقت مكان الحادث ومنعت الاقتراب منه، فيما تم نقل الجرحى إلى أقرب مستشفى لتلقي العلاج".

يُذكر أن أطراف العاصمة العراقية بغداد تشهد بين الحين والآخر تفجيرات بسيارات مفخخة وعبوات وأحزمة ناسفة، ما يسفر عن سقوط قتلى وجرحى، فيما تواصل القوات العراقية ملاحقة بقايا تنظيم "داعش" التكفيري في مختلف مناطق البلاد.



اسكتلندا: سنسعي للاستقلال عن بريطانيا بعد انسحابها من الاتحاد الأوروبي

الحسبة : وكالات

نأمل أن يحدث في خريف هذا العام، عن نتيجة الانسحاب من الاتحاد الأوروبي والعلاقة المستقبلية بين المملكة المتحدة والاتحاد الأوروبي فسأبحث مجدداً مسألة موعد إجراء استفتاء على الاستقلال".

وكانت ستيو جارتن أشارت في وقت سابق لراديو "بي بي سي" البريطاني إلى أن حكومتها تسعى لأن تكون داخل: "سوق الاتحاد الأوروبي الموحد والاتحاد الجمركي الأوروبي".

"آي. تي. في" أمس الأحد: إن حزبها، وهو الحزب القومي الاسكتلندي، لن يمانع إجراء تصويت آخر على الاتفاق النهائي لانسحاب بريطانيا من الاتحاد لكنها تخشى العواقب إذا تباينت نتائج التصويت في كل جزء من المملكة المتحدة كما حدث في 2016، بحسب ما نقلت وكالة "رويترز".

وأكدت رئيسة الوزراء: "بمجرد أن يكون لدينا بعض الوضوح، وهو ما

قالت رئيسة وزراء اسكتلندا نيكولا ستيو جارتن، أمس الأحد، إنها ستبحث مجدداً إجراء تصويت ثان على استقلال اسكتلندا عن المملكة المتحدة عندما تقدم الحكومة البريطانية صورة واضحة للانسحاب من الاتحاد الأوروبي.

وقالت ستيو جارتن لبرنامج "بيستون" على شاشة تلفزيون

المغرب يتخذ إجراءات ضد غواتيمالا بسبب نقل سفارتها إلى القدس

الحسبة : وكالات

أعلنت المغرب، أمس الأحد، تعليق خطط لشراكة توأمة مع غواتيمالا؛ احتجاجاً على نقل سفارة الأخيرة لدى الكيان الصهيوني من "تل أبيب" إلى القدس المحتلة.

ونقلت وكالة "رويترز"، أمس، عن نائب رئيس بلدية العاصمة المغربية الرباط الحسن العمراني قوله: "في أعقاب قرار غواتيمالا نقل سفارتها إلى القدس، قرر مجلس مدينة الرباط رفض النقاش بشأن اتفاقية التوأمة مع عاصمة غواتيمالا سيتي؛ تضامناً مع الشعب الفلسطيني".

وكانت غواتيمالا افتتحت سفارتها في القدس المحتلة الأرباء الماضي، بعد يومين من نقل الولايات المتحدة الأميركية لسفارتها إلى هناك، في خطوة أثارت غضب الفلسطينيين وشعوب العالمين العربي والإسلامي، ولاقت إدانة دولية شديدة.



الحسبة : متابعات

إن أسباب اعتقال الناشطين السبعة، وبينهم نساء، لم تتضح، لكنها نقلت عن ناشطين قولهم إنه في سبتمبر 2017 "اتصل الديوان الملكي بناشطين بارزين، وحذرهم من مغبة الإدلاء بتصريحات إعلامية".

وأوضحت المنظمة أن اتصال الديوان الملكي بهؤلاء الناشطين "تم في نفس اليوم الذي صدر فيه قرار رفع الحظر المفروض على قيادة النساء للسيارات".

من جانبها، انتقدت منظمة العفو الدولية حملة الاعتقالات هذه، وقالت إنه "لا يمكن تبريرها على الإطلاق".

وقالت مديرة حملات الشرق الأوسط في المنظمة إن هذه الحملة "تعد تطوراً مقلقاً للغاية بالنسبة للمدافعات عن حقوق الإنسان والناشطين في المملكة العربية السعودية".

اعتقلت السلطات السعودية، سبعة ناشطين في مجال الدفاع عن حقوق المرأة بينهم نساء، على خلفية تهم كيدية من بينها "النيل من أمن واستقرار المملكة وسلمها الاجتماعي والمساس باللمحة الوطنية"، دون الكشف عن أسمائهم.

ونقلت الوكالة الرسمية في السعودية عن المتحدث الأمني لرئاسة أمن الدولة قوله بأن المتهمين قاموا "بالتواصل المشبوه مع جهات خارجية فيما يدعم أنشطتهم، وتجنيد أشخاص يعملون بمواقع حكومية حساسة وتقديم الدعم المادي للعناصر المعادية في الخارج".

وقالت منظمة "هيومن رايتس ووتش"





ما أقدمت عليه الإدارة الأمريكية من نقل سفارتها إلى القدس، خطوة عدوانية متقدمة تستهدف الأمة في قضيتها الكبرى، في قضيتها المركزية، وتهدف إلى النيل من مقدسات الأمة الإسلامية..

السيد / عبد الملك بدر الدين الحوثي

رئيس التحرير:
صبري الدرواني

الحسنة

العدد (430)
5 رمضان 1439 هـ - 21 مايو 2018 م

تحول جوهري في موازين القوى

د. أحمد الصعدي



ما ((الوضع القائم في المنطقة)) الذي أخلت به إيران وكيف ؟

عقب المواجهة غير المسبوقة بين الجيش العربي السوري وحلفائه في محور المقاومة وبين جيش العدو الصهيوني فجر الخميس 10/ مايو (ايار) أطلق وزير خارجية البحرين خالد بن أحمد آل ثاني موقفاً مؤيداً

للكيان الصهيوني، جاء في تغريدة على تويتر قال فيها ((طالما أن إيران أخلت بالوضع القائم في المنطقة واستباححت الدول بقواتها وصواريخها، فإنه يحق لأية دولة في المنطقة ومنها إسرائيل أن تدافع عن نفسها بتدمير مصادر الخطر)). هذا التأييد الصريح للاعتداءات الصهيونية المتكررة على سوريا الذي لاقى ترحيباً وإعجاباً كبيرين من قادة الكيان الصهيوني اعتبره بعض العرب صادماً، وهو ليس كذلك، بل هو في حقيقته موقفٌ طبيعيٌّ في سياق النهج السياسي لدول عربية على رأسها السعودية وضمنها دولة الإمارات والبحرين وكذلك قطر والأردن، وإن اختلفتا في الأسلوب لا في جوهر الموقف من التطبيع لأسباب خاصة بكلٍّ منهما.

وهكذا يمكن أن نعد الموقفَ البحريني إعلاناً صريحاً وصادقاً عن مواقفٍ حقيقية لم تكن تظهر إلى العلن، وليس فيه ما يثير الاستغراب أو يصدم أحداً، ولكنه يطرح سؤالاً محدداً عن ((الوضع القائم في المنطقة)) الذي أخلت به إيران حسب زعم الوزير البحريني وكيف جرى ذلك الإخلال. لننُغِدَ إلى جوهر المشكلة الإسرائيلية - وهي مشكلة مست الدول العربية المذكورة

المالية للكيان الغاصب - التي برزت بوضوح وجدية في ليلة العاشر من مايو، التي سماها السيد حسن نصر الله ((ليلة الصواريخ)). فمُنذ انتهاء حرب أكتوبر 1973 دأب الكيان الصهيوني على انتهاك سيادة الجمهورية العربية السورية وازدادت الانتهاكات في سنوات الأزمة السورية من غير أن تلقى الردَّ المناسب، وكانت بعض وسائل الإعلام الخليجية - لا سيما في السنوات الأخيرة - تحتفي بكل حادثة قصف

يقوم بها طيران العدو الصهيوني لموقع عسكري أو مدني سوري وتشمت كثيراً بسوريا ورئيسها وجيشها وتعتمد إظهار عجزه عن الرد وتتحداه أن يفعل ذلك. وخلال سنوات الحرب التي خاضها الجيش السوري وحلفاؤه ضد الجماعات الإرهابية والمسلحة المدعومة بسخاء من دول عربية وغربية اكتسب خبرةً حوّلتَه إلى جيشٍ قادرٍ على خوض حروب في شتى الظروف ولم يعد جيشاً تقليدياً يقضي أوقاته حبيس ثكناته منتظراً أن يأتيَ عدو متفوق جداً بسلاحه الجوي ليسد له ضربات قاضية. وزيادة إلى هذا التحول وجد إلى جانب الجيش السوري حلفاء مخلصون شاركوه وبشاركونه في معركة الدفاع عن وحدة وسلامة وسيادة الدولة السورية. في الشهور الماضية بدأت الدفاعات الجوية السورية تتصدى لطيران العدو الصهيوني فاعتبر قادة الكيان أن ما قامت به الدفاعات السورية هو إخلالٌ فظيخٌ وخطرٌ وغير مقبول لقواعد الاشتباك التي تعني في مفهومهم أن يستمر الطيران الإسرائيلي في قصف ما يشاء ومتى يشاء في سوريا من غير أن يمارس الجيش السوري والدولة السورية حقهما وواجبهما في الدفاع عن سوريا شعباً وأرضاً ودولة. ثم

جاء إسقاط الدفاعات السورية لطائرة F16 ليحدث صدمةٌ كبيرة في الأوساط العسكرية والأمنية والسياسية في الكيان الصهيوني الذي كثف من اعتداءاته لإعادة ((قواعد الاشتباك)) إلى سابق عهدها غير مدرك مثله مثل الوزير البحريني أن أموراً كثيرة قد تغيرت.

ورداً على العريضة الصهيونية جاء الرد السوري في ليلة الصواريخ عبر قصف مواقع عسكرية مهمة في الجولان السوري المحتل بخمسة وخمسين صاروخاً، بعضها من الحجم الكبير كما قال السيد نصرالله، وهو ما أرغم سكان المستوطنات في الجولان وشمال فلسطين على الهروب إلى الملاجئ في حالة من الذعر والهلع لم يعرفوها منذ 1973، ما أرغم قادة الكيان على إبلاغ القيادة السورية عبر الأمم المتحدة رغبتهم في وقف المواجهات بين الطرفين.

هذا التحول الجوهري في موازين القوى بين سوريا والكيان الصهيوني يعني أن سوريا امتلكت قوة وإرادة ردع الكيان العدواني، وتكون بذلك الدولة الثانية بعد لبنان الذي هزم جيش الاحتلال مرتين وأمن لنفسه قوة ردع فعالة قوامها الشعب والجيش والمقاومة.

إذا كان الوزير البحريني يقصد بتصريحه المذكور حيافة سوريا لقدرة ردع الكيان الصهيوني ويعد هذه القدرة إخلالاً في الوضع القائم في المنطقة فهو محق، لكن من أجل بهذا الوضع ليست إيران وحزب الله بمفردهما بل الجيش العربي السوري الذي استفاد من دعم حلفائه.

يضخم بعض حكام الخليج وقادة الكيان الصهيوني وإدارة ترامب من دور إيران في سوريا وفي بلدان أخرى لشيطنتها وجميعهم يعرف أن أي دعم خارجي مهما بلغ حجمه لا يمكن أن يحافظ على نظام فاقد لأرضيته الشعبية، والدليل الأوضح

البقية ص 8

كلمة أخيرة



خطابٌ لامس واقعاً وخلق وعياً

عبود أبو لحوم



من المفاهيم المشهورة في خطاب بعض الحركات الإسلامية على تقدم المجتمع الإسلامي أو تأخره هو الإقبال على المساجد وارتداء الحجاب وإطلاق اللحي وانتشار المعاهد الشرعية وحلقات تحفيظ القرآن الكريم، ولا شك في صحة هذه المؤشرات ووجاهة دلالتها، لكن هذه المؤشرات لا تغطي حالات الفساد والصلاح والتقدم

والتراجع في الأمة.

ولهذا لم نجد في خطاب الحركات الإسلامية أي تركيز أو اهتمام بالفساد المنتشر أو الطغيان والاستبداد والبطالة والأمية وانتشار الرذيلة والتحلل الخلقي والرشوة وأكل الربا وتفكك عرى الأخوة الإسلامية وتفكك المجتمع وضعف التربية الأسرية، بالإضافة إلى التخلف الصناعي والتقني والبحث العلمي، إلى جانب عدم اهتمام الفرد باكتساب

البقية ص 8

الآن

www.yemenmobile.com.ye



رصيدي لايسمح .. إتصل بي

مجاناً لمشتري الفوترة والدفع المسبق

ولجميع الشبكات المحلية

- طريقة الارسال:

555 * الرقم المطلوب # ثم إتصال



معنا .. إتصالك أسهل

قضيتنا الأولى

اغضب

مازن الصوفي



في مطلع الأسبوع الماضي اتخذ ترامب قراره الأحقق بنقل سفارة بلده إلى القدس؛ تنفيذاً لوعوده الهادفة إلى جعل القدس عاصمةً لإسرائيل، غير أنه بغضب الشارع العربي والإسلامي، فالخليجيون تحت إمرته وطاعته ولا مناص لهم من مخالفة أوامره وبقية

الأنظمة العربية، قد أثار فيها الفتنة والدمار بدعمه الإرهابيين وإيصالهم إلى تلك البلدان، فهو الآن في أمن واطمئنان حول ما سيقوم به من خطوات استعمارية، وهو لا يعلم أن نظرتة دونية وأن مواقفه ستجلب الويل والدمار لبلاده..

البقية ص 8



خدمة تذكير

من مؤسسة الإمام الهادي الثقافية

خدمة تنفع المؤمنين

للإشتراك فقط أرسل كلمة:

تذكير

إلى الرقم: { ٥٨٣٨ } لكل مشترك

